يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ٢٩ نيسان ١٩٩٧ الصفحة ٢٤

* اعتقال ستة اشخاص * الشجار بدأ بين اثنين لم تعجب نظرة احدهما الاخر، وتطور الى عمومي *!!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» من امال شحادة - ادى شجار عائلي وقع في المشهد الى اصابة سبعة اشخاص باصابات تراوحت بين خفيفة ومتوسطة واعتقل ستة اشخاص للتحقيق.

وكان الشجار قد بدأ امس الاول الاحد، وتبين من تحقيقات الشرطة، ان خلافا وقع بين شابين من عائلة حسن، بسببه نظرة احدهما التي لم تعجب الاخر، فتوترت الامور وادى الى شجار اصيب خلاله اربعة نقلوا الى المستشفى الطلياني في الناصرة للعلاج.

وفي يوم امس الاثنين، تجدد الشجار مرة اخرى في ساعات الظهر، واستعمل المشاركون الحجارة والعصي، واصيب ثلاثة اشخاص نقلوا الى المستشفى للعلاج وجاءت اصاباتهم في الرأس.

ووصلت الى المكان قوة من الشرطة للسيطرة على الوضع ولمنع اتساع الشجار ووقوع ضحايا.

ومن المتوقع ان تقدم الشرطة الى محكمة الصلح في الناصرة، اليوم الثلاثاء، المعتقلين الستة لتمديد اعتقالهم.

غضب من طفلته فرماها ارضا!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة شابا من جسر الزرقا، للاشتباه باعتدائه على طفلته البالغة من العمر سنة واربعة اشهر واصابتها في ساقها.

وتبين من التحقيقات ان الوالد حمل طفلته بين يديه بعد ان غضب منها ورماها على الارض فكسرت ساقها ولا تزال ترقد في مستشفى «هيلل يافه» للعلاج.

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينفرد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، حزب الطبقة العاملة، والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وكما في كل عام باحياء ذكرى اول ايار، بالنشاطات والفعاليات السياسية والمظاهرات ومسيرات المشاعل، رافعين صرخة العمال ضد الاستغلال والظلم والغلاء وسحق الاجور.

وتجري بعد غد الخميس مظاهرة اول ايار الجليلية في الناصرة لجماهير مناطق الناصرة والبطوف وشفاعمرو وتنطلق في العاشرة والنصف صباحا من ساحة العين مرورا بشارع الكازانوفا وشارع بولس السادس وتختتم في ساحة بيت الصداقة بمهرجان سياسي تحت شعار: لتسقط حكومة نتنياهو - حكومة الكوارث والفضائح.

وفي الرابعة من عصر يوم الخميس تنطلق مظاهرة اول ايار الجليلية في منطقة عكا من قرية ابو سنان، مخترقة الشارع الرئيسي، لتختتم في ساحة اول ايار في كفرياسيف، بمهرجان سياسي فني.

وبمبادرة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة، تنطلق مظاهرة عربية - يهودية في السادسة من مساء بعد غد، الخميس، من شدروت بن غوريون في تل ابيب مرورا بشارع ديزينغوف. وكان «الحزب» و«الجبهة» اقاما لجنة شعبية عربية يهودية تضم ممثلين من كافة قوى السلام، لاحياء اول ايار بما يليق به ازاء تقاعس الهستدروت.

ووزع نشيطو الحزب الشيوعي والجبهة في مختلف انحاء البلاد، بيانات بمناسبة الاول من ايار، منها البيان العام الذي اصدره الحزب والجبهة معا، اكدا فيه لماذا اول ايار يوما نضاليا تضامنيا؟

وجاء في البيان: «نطالب الحكومة بوقف سمسدة المستثمرين واصحاب رؤوس الاموال والاثرياء وبالغاء برامج الخصخصة وبزيادة الميزانيات للصحة والتعليم والرفاه وللسكن والاهتمام بالعاطلين عن العمل وحل قضاياهم ولوقف الحصار التجويعي المضروب حول المناطق الفلسطينية ولتجميد الاستيطان في جبل ابو غنيم وللتعجيل في المسيرة السياسية والتوصل الى اتفاق على اساس دولتين للشعبين».

واكد الحزب والجبهة، في بيانهما انه لا يمكن طي اعلام اول ايار الحمراء. وتعطي وحدة العمال وتضامنهم الاممي معنى عميقا لمضمون اول ايار وحقوق العاملين، من هنا اهمية وان نتظاهر عربا ويهود معا ونرفع الاعلام الحمراء والمشاركة في المسيرات النضالية».



* نشاطات قبل وبعد اول ايار *

وبالاضافة الى المنشورات التي وزعت في القرى والمدن اليهودية والعربية، من الحزب والجبهة، اقامت الشبيبة الشيوعية في الناصرة مهرجانا شبابيا للفن الملتزم يوم السبت الاخير، شارك فيه المئات افتتحه سكرتير فرع الناصرة، نضال حماد، وتحدثت فيه النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، عن الاوضاع الاقتصادية الصعبة والبطالة الواسعة واغلاق المصانع خاصة في الوسط العربي، والنواقص في المدارس والمستشفيات من اجهزة ومواد، وذلك بسبب سياسة الحكومة الاستيطانية والمعادية للشرائح الفقيرة.

وقدمت الفنانة ريم بنا، باقة من اغانيها التي اثارت حماس واستحسان الحضور.

هذا بالاضافة الى العديد من الاجتماعات التي عقدت في فروع «الحزب والجبهة» تحضيرا واستعدادا لاول ايار، وتعليق الملصقات الخاصة في الاماكن العامة.

ومن النشاطات التي بادر اليها «الحزب والجبهة» وستجري بعد اول ايار، مسيرة مشاعل تنظمها الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم وذلك يوم الجمعة (٥/٢/ ٩٧) في ام الفحم، وتختتم بمهرجان شعبي في المدينة.

وفي (٩٧/٥/٣) تجري مظاهرة على حاجز الرام في القدس، تكون مشتركة للجبهة والنقابات الفلسطينية، وذلك لابراز التضامن الاممي بين العمال ولتوطيد العلاقة بين العمال الفلسطينيين واليهود وضد سياسة الاحتلال.

وفي (٩٧/٥/٨) وبمبادرة من الجبهة ايضا، تعقد ندوة واسعة، وهامة في قاعة «بيتينو» في حيفا، يشارك فيها ممثلو لجان عمالية كبرى وعدد من قادة الهستدروت، تحت عنوان التضامن العمالي ونضالات العمال، يشارك فيه عن الجبهة النقابيان، بنيامين غونين وجهاد عقل.

عاش الاول من ايار - يوم التضامن الاممي للكادحين

تدعو جماهير شعبنا الواسعة في مناطق الناصرة والبطوف وشفاعمرو الى الاشتراك في

مظاهرة اول ايار الجليلية الكبرى في الناصرة

تنطلق المظاهرة تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الخميس ١٩٩٧/٥/١ - التجمع في ساحة العين مرورا بشارع الكازانوفا - شارع بولس السادس - وعودة الى ساحة بيت الصداقة.

تحت شعار

لتسقط حكومة نتنياهو - حكومة الكوارث والفضائح

يتكلم في المهرجان: المهندس رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة. الاخ محمد بركة - سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. يفتتح المهرجان - النقابي سامي الحاج - عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت.

عاش الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية صمام الامان والمدافع الامين عن كرامتنا القومية والطبقية

■ تعزية قلبية حارة ■

الى رفيقنا اسطفان خوري وزوجته بديعة ام يوسف واخواتها شفيقة وسميرة ولجمة وعموم آل يعقوب وآل خوري وآل مطر في شفاعمرو والخارج بوفاة المرحومة

مريم الياس يعقوب

(مطر)

(ام صالح)

لها الرحمة ولكم من بعدها حسن العزاء.

الحزب والجبهة - شفاعمرو

نتشرف بهذا بدعوتكم للمشاركة في احياء الذكرى السنوية الاولى لوفاة اميل حبيبي وذلك:

يوم السبت ٥/٣ الساعة ١١ صباحا - حيفا

□ زيارة الضريح في حيفا - كفار سمير (المدفن التابع للطائفة الانجيلية الاسقفية - البروتستانت) - ووضع اكاليل الورود وازاحة الستار عن شاهد القبر - النصب التذكاري: «باقٍ في حيفا».

□ كلمات:

* نعان زاخ * نظير مجلي * ياسر عبد ربه *

يوم الاربعاء ٥/٧ الساعة ٥.٣٠ - الناصرة

□ المهرجان المركزي لاحياء الذكرى في قاعة مركز الاحداث الاورثوذكسي في الناصرة.

□ كلمات:

* رامز جرايسي * شولميت الوني * محمد علي طه * *

محمد نفاع * محمود درويش * يحيى يخلف *

□ قراءات ادبية □

اميل حبيبي - باقٍ في قلوبنا وفي وجداننا

جذراً اصيلاً وراسخاً من جذور هذا الوطن!

□ لجنة احياء الذكرى

يا عمال العالم اتحدوا! (١٦ صفحة)
الاتحاد
الاربعاء ٣٠ نيسان ١٩٩٧
٢٣ ذو الحجة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
30.4.1997
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol287/53
AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الجبهة: لم نوقع على عريضة الدفاع عن درعي

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفت كتلة الجبهة - التجمع في الكنيست ما ذكر في وسائل الاعلام الرسمية، مساء امس، عن ان ثلاثة من اعضائها وقعوا على «العريضة» التي تطالب بعدم محاكمة درعي.

واكد النائب احمد سعد ان موقف كتلة الجبهة واضح جدا، ويدعو الى المطالبة بمحاكمة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير القضاء، تساحي هنغبي، ولن تغير موقفها.

وكان التلفزيون الاسرائيلي العبري اعلن امس ان هناك (٤٧) عضو كنيست وقعوا على هذه العريضة بينهم ثلاثة من كتلة الجبهة.

(تفاصيل اخرى ص ٣)

اليوم، لقاء نتنياهو-ليفي لبلورة الموقف الاسرائيلي

اولبرايت تؤجل اجتماعها مع ليفي

* اولبرايت تامل في ان يشكل ليفي قناة بديلة للموقف المتصلب لرئيس الحكومة *

(تفاصيل اخرى ص ٣)

غدا الخميس وبدعوة من الحزب الشيوعي والجبهة

الالوف يرفعون اعلام اول ايار الحمراء

* مظاهرات ومهرجانات في الناصرة وكفرياسيف وابوسنان وتل ابيب *



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينطلق، يوم غد الخميس، في الناصرة وابوسنان كفرياسيف وتل ابيب، الالاف من الشيوعيين والجبهويين والعمال في مختلف المهن، رافعين الأعلام الحمراء الخفاقة، احتفالا بيوم العمال العالمي الأول من ايار. وذلك بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. (في عدد «الاتحاد» اليوم، مواعيد وبرامج المظاهرات).

وتجري مظاهرات ومسيرات أول ايار، تحت شعارات تطالب بالعمل الجدي لاسقاط حكومة اليمين الكارثية. وبالمساواة للسلطات المحلية العربية وبوقف مصادرة الأراضي وبتحويل الميزانيات لقضايا الرفاه والعمل والتعليم والصحة ولبس للمستوطنات. وشعارات ضد البطالة وضد اغلاق المصانع والانسحاب من المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة.

وواصل نشيطو الحزب الشيوعي والجبهة، أمس الثلاثاء، في عشرات القرى والمدن العربية واليهودية في توزيع منشورات أول ايار ودعوات حضور المهرجانات والمسيرات. وتوزيع بطاقات المعايدة على العاملين.

(البقية على ص ١٠)

(٢٣) مباراة في تصفيات امريكا الجنوبية واوروبا اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقام اليوم الاربعاء (٤) مباريات في تصفيات مونديال ١٩٩٨ للقارة الامريكية الجنوبية و(١٩) مباراة في تصفيات القارة الاوروبية.

وأبرز المباريات الاوروبية على الاطلاق ستكون بين يوغوسلافيا واسبانيا، وبين المانيا واوكرانيا.

■ نعي ■



من آمن بي ولو مات فسيحيا

ارملة الفقيد واولاده، مروان وخضر وعادل وعماد ونضال وبناته نوال وآمال ونايفة وعموم آل مشرقي وبلان والرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

فهيم حنا مشرقي (ابو مروان)

الذي توفي، امس الثلاثاء ٩٧/٤/٢٩ عن عمر يناهز الـ (٦٣ عاما) وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء، الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر من بيته الكائن في حي «العمارة» في الناصرة الى كنيسة مقبرة الروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بلدية شفاعمرو



قسم الثقافة والفنون

نتشرف بدعوة حضرتكم الى حضور الندوة الادبية الفكرية والسياسية في الذكرى السنوية الاولى لرحيل الاديب والانسان المبدع

اميل حبيبي

وذلك في الساعة السابعة من مساء اليوم الاربعاء ٩٧/٤/٣٠ في قاعة بلدية شفاعمرو. يشارك في هذه الندوة:

* الكاتبة الفلسطينية ليانة بدر.
* الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان.
* السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس لجنة المتابعة العليا.
* الكاتب محمد نفاع - سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي.
* الشاعر نعيم عرايدي.
* الصحفي سميح غنادري (من عائلة الفقيد).
* وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، السيد ياسر عبد ربه.

يدير الندوة احمد حمدي - وعبد عنبتاوي.

نأمل مشاركتكم في هذه الندوة المميزة.

□ اميل حبيبي باق في الذاكرة □

بلدية الناصرة

كل أيار والجميع بخير

□ تتقدم بلدية الناصرة بأحر التهاني وأطيب التبريكات الى جمهور المستخدمين والمستخدمات في البلدية والى جمهور العاملين والعاملات في الناصرة وخارجها، بمناسبة الأول من ايار، عيد العمال العالمي.

وبهذه المناسبة نعلن للجمهور الكريم ان الأول من ايار، الذي يصادف يوم غد الخميس، سيكون يوم عطلة مدفوعة الأجر. وعليه ستكون مكاتب البلدية في هذا اليوم مغلقة. اما اليوم الاربعاء فان مكاتب البلدية ستعمل بشكل متواصل من الساعة الثامنة (٨.٠٠) صباحا حتى الواحدة والنصف (١.٣٠) ظهرا، حيث تقيم ادارة البلدية، بالتعاون مع نقابة المستخدمين، بعد ذلك احتفالا خاصا للمستخدمين والمستخدمات وذلك في المركز الثقافي البلدي.

وكل عام وانتم بخير

* ملاحظة: لحالات الطوارئ الرجاء الاتصال على هاتف رقم (١٠٦).

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الجبهة

أول أيار ينادينا...

هلموا لنرفع راياته عاليا من أجل الدفاع عن حق جماهيرنا في المساواة التامة في جميع المجالات!

هلموا لنجعل يوم اول ايار انطلاقة لاسقاط حكومة الكوارث والفضائح اليمينية!

هلموا لنجعل من أول ايار منارا يضيء طريق الكفاح من أجل تنفيذ اتفاقيات السلام!

*** يا جماهير جليلنا الأشم:

ندعوكم للمشاركة في مسيرة ومهرجان:

يوم الخميس الموافق ٩٧/٥/١ في ابوسنان وكفرياسيف.

التجمع الساعة الرابعة بعد الظهر قرب المسجد في ابوسنان لتنطلق المسيرة الى ساحة اول ايار في كفرياسيف حيث يقام المهرجان الخطابي والفني.

** يتكلم فيه:

* النائب الجبهوي د. احمد سعد.
* النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.
* الاستاذ نمر نجار.

** في البرنامج الفني:

- الشاعر الزجال عوني سبيت.
- فرقة شهرزاد.

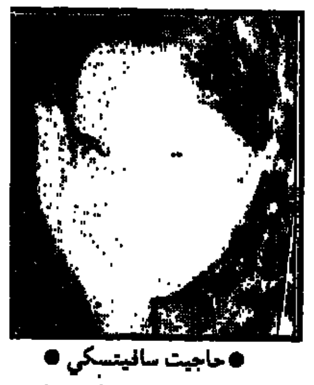
ومهما ينجن السجان / جاي دولة فلسطين
وأبو غنيم لصحابه / مش لبيبي وكلابه

أول ايار الجليلي

مظاهرة اول ايار الجليلية الكبرى في الناصرة

(انظر ص ١٣)

بتهمة علاقتها «غير المباشرة» بمقتل الشابتين
السلطات العسكرية الاسرائيلية تعتقل عائلة فلسطينية!


● حاجيت سافيتسكي ●


● ليئات كاستل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت مصادر فلسطينية في اريحا، أمس الثلاثاء، ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت، منذ اول امس، اربعة افراد من عائلة فلسطينية وذلك في اطار التحقيقات في قضية مقتل الشابتين الاسرائيليتين اللتين عثر على جثتيهما في منطقة وادي القلط، الجمعة الماضي.

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن تلك المصادر ان المعتقلين هم، أحمد علي كعابنة (٢٧ عاماً) وعودة علي كعابنة (١٦) ومليحة علي كعابنة (٥٠) وابراهيم موسى كعابنة.

وعلم ان السلطات العسكرية الاسرائيلية ابلغت الجانب الفلسطيني ان اعتقال الاربعة لم يتم «بسبب تورطهم المباشر في عملية القتل، وانما لعلاقتهم بشخص آخر هارب، طايل موسى المليحات، وتعتقد السلطات بوجود علاقة له بالجريمة».

والمعتقلون الاربعة، ينتمون الى عائلة بدوية تعيش في احدى مناطق وادي القلط، وهي تبعد (١٥) كم عن اريحا، وتقع ضمن المنطقة (C) الخاضعة للسلطة الامنية الاسرائيلية.

ويذكر ان الشابتين ليئات كاستل وحاجيت سافيتسكي، (في الثالثة والعشرين من العمر، كل واحدة)، عثر عليهما مصابتين بطعنات عدة، قرب مستوطنة معاليه ادوميم، في منطقة وادي القلط.

هذا ولم تحدد السلطات بعد دوافع الاقدام على جريمة قتل الشابتين، الا ان التحقيقات الأساسية تجري في الاتجاهات «الامنية»، وليس الجنائية، رغم ان اي مصدر لم ينف امكانية هذه الخلفية.

شعث يلغي زيارة الى النرويج احتجاجا على موقفها في الجمعية العمومية

● خانيونس – «وفا» – اعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، أمس الثلاثاء انه الغى زيارة رسمية الى النرويج احتجاجاً على موقف هذه الدولة في الاجتماع الاخير للجمعية العمومية للامم المتحدة.

وقد اعلن شعث ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده في منطقة المواصي في خانيونس اثناء اعتصام للمواطنين الفلسطينين في أراض مهددة بالمصادرة والضم الى مستوطنة كريات يام.

وقال شعث «كان من المقرر ان اتوجه، أمس الاول، الى النرويج لكن الرئيس الفلسطيني امرني بعدم الذهاب احتجاجاً على الموقف الصامت للنرويج في الجمعية العمومية للامم المتحدة خلال الاجتماع الذي عقد لمناقشة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية».

ويذكر ان النرويج امتنعت عن التصويت على القرار الذي اتخذته الجمعية الاسبوع الماضي لادانة اسرائيل بسبب استمرار اعمال الاستيطان.

وأضاف شعث «على العالم التحرك للضغط على اسرائيل لوقف الاستيطان»، واعتبر منطقة المواصي جزءا مهما من الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي.

ويقول الفلسطينيون أن الاراضي التي يحاول المستوطنون ضمها تقع في اطار المنطقة «ج» وتخضع بحسب اتفاقيات الحكم الذاتي للسيطرة الامنية الاسرائيلية.

وتنص بنود الاتفاقيات على ان مصير هذه الاراضي سيتقرر في المفاوضات حول الحل الدائم وانه لا يجوز لاي طرف القيام باجراءات من جانب واحد تؤدي الى تغيير الوضع القائم على الارض.

لجنة «المراقبة» تبحث في شكوى اسرائيلية واخرى لبنانية

* الناقورة (لبنان) – وكالات الانباء – بدأت لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان أمس الثلاثاء اجتماعاً مخصصا للبحث في شكوى لبنانية واخرى اسرائيلية.

وافادت مصادر قريبة من الوفد اللبناني ان اللجنة المؤلفة من ممثلين عن فرنسا والولايات المتحدة وسوريا واسرائيل بدأت اجتماعها في مقر القوة الدولية المؤقتة في جنوب لبنان في مدينة الناقورة.

وستنظر اللجنة في شكوى تقدمت بها اسرائيل اثر هجوم نفذه «حزب الله» الجمعة الماضي على مرقع للجيش الاسرائيلي قرب الحدود مع لبنان اسفر عن جرح جنديين اسرائيليين. كما ستنظر في شكوى اخرى تقدم بها لبنان اثر تعرض حافلة تنقل تلامذة تتراوح اعمارهم بين ٤ و١٢ لرصاص الجيش الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في جنوب سهل البقاع. ولم يؤد ذلك الى سقوط ضحايا.

وكان ناطق عسكري اسرائيلي نفى يوم الاثنين ان يكون الجنود الاسرائيليون اطلقوا النار على تلامذة لبنانيين.

واكد مصدر حكومي ان هذه العملية «تشكل خرقا فاضحا لتفاهم نيسان لان الرصاص الاسرائيلي استهدف مدنيين وقد لجأ باعجوبة ثلاثون تلميذا كانوا بداخل الحافلة».

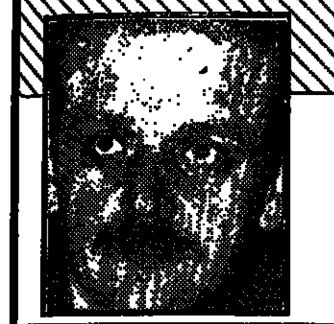
المطالبة بلجنة تحقيق في جريمة قتل جنود الاحتلال للشاب أبو عامرية

● الخليل – «وفا» – طالبت مؤسسة حقوقية، أمس الثلاثاء، بتشكيل لجنة للتحقيق في ظروف قتل الشاب عاصم ابو عامرية (١٨ عاما) من خاراس، الذي استشهد الأحد على يد جنود الاحتلال.

واعتبر راهي جرادات من مؤسسة «الحق» عملية قتل الشاب ابو عامرية بأنها جريمة لا مبرر لها. وقال، ان عملية اطلاق النار على الشهيد تمت من مسافة قصيرة لا تتجاوز الثلاثين مترا.

ووجه ذوو الشهيد ابو عامرية نداء الى كافة المؤسسات الحقوقية والقانونية الدولية، لتشكيل لجنة تحقيق في ظروف استشهاد ولدهم.

من جهة ثانية، حذر الباحث جرادات من تدهور الأوضاع في قرية صوريف التي تخضع لحصار عسكري منذ أكثر من اربعين يوما، وأشار الى ما تعرضت له القرية من اعتداءات من قبل جنود الاحتلال خلال عمليات حظر التجول.



لقاء اليوم

□□ مع: وزير الثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه.

□□ حول: الحديث عن تخفيف الحصار و«صيغة جديدة» للمفاوضات.

اسرائيل تستخدم الحصار ورفعه كورقة ابتزاز، وللتغطية على الاستيطان!

● لا يمكن لاية مفاوضات مع هذه الحكومة ان تنجح ● ليس للدور الامريكي اية مصداقية ●

□ في الوقت الذي صادقت فيه السلطات الاسرائيلية، امس، على توسيع مستوطنة «افرات» جنوبي بيت لحم، صرح وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، بانه سيتم تسهيل الحصار ابتداء من، اليوم، الى حد الغائه. واضاف: ان هناك جهودا ستفضي الى صيغة جديدة للمفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية.

حول هذه المسائل التقت «الاتحاد» وزير الثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه.

* «الاتحاد» – هل صحيح ان الحصار سيلغى ابتداء من اليوم في ضوء التسهيلات التي تحدث عنها مردخاي؟

– عبد ربه: وان هذه الحكومة الاسرائيلية تستخدم الحصار ورفعه، كورقة ابتزاز دائمة، وخصوصا في مجال التغطية على النشاط الاستيطاني. وذلك في نفس الوقت الذي قام فيه الوزير مردخاي نفسه قبل يوم واحد باصدار قرارات لمصادرة المزيد من الارض في منطقة بيت لحم، تبلغ آلاف الدونمات. فالحصار الحقيقي الذي نعيشه هو حصار سرقة الارض ونهبها وبأسلوب لصوصي مفضوح».

* «الاتحاد» – مردخاي تحدث، ايضا، عن تحركات قد تفضي الى وضع صيغة لاستئناف المفاوضات.

– عبد ربه: «لا ارى اي جدوى في استئناف المفاوضات على اي مستوى وفي اي مجال. فالمفاوضات في هذه الحالة سوف تخدم غرضا واحدا، وهو التغطية على عملية نهب الارض الجارية حاليا على نطاق واسع في جميع المناطق الفلسطينية، سواء في القدس او في الضفة او قطاع غزة».

* «الاتحاد» – وهذا الوضع سيستمر؟

– عبد ربه: «لا يمكن لاية مفاوضات بيننا وبين هذه الحكومة التوسعية ان تنجح. لان هدفها واضح وهو الغاء الاتفاقيات المعقودة بيننا كمرجعية للمفاوضات واعتماد مرجعية جديدة، تسمح عمليا بمواصلة سلب الارض، واستمرار الحديث مقابل ذلك عن توسيع بعض صلاحيات السلطة الادارية او الاقتصادية وغيرها. وكل هذا في اطار تحقيق مفهوم «الليكود» للحل بان السيادة على الارض الفلسطينية تعود لاسرائيل، بينما ينحصر دور السلطة الفلسطينية في نطاق حكم ذاتي اداري فقط».

* «الاتحاد» – اي انه لن يكون اي تقدم خلال سنوات حكومة نتنياهو؟

– عبد ربه: «واظن ان هذه ليست حكومة سلام على الاطلاق. هذه هي حكومة الحرب الثالثة، ضد الشعب الفلسطيني للاستيلاء على معظم اراضيه. والغاء اية فرصة واقعية، على الارض لتمكينه من تقرير مصيره».

* «الاتحاد» – عمليا تقول انه يجب ان تتغير هذه الحكومة حتى يتحقق تقدم في عملية السلام.

– عبد ربه: «وهذا ليس من شأني. ولن اخوض فيه».

* «الاتحاد» – الا تعتقد بان دورا امريكيا فاعلا قد يغير الوضع؟

– عبد ربه: «الدور الامريكي سلبي. وليست له اية مصداقية. فهذه الادارة الامريكية لا تدافع عن الاتفاقيات التي تحمل اسم واشنطن، والتي اشرف عليها الرئيس الامريكي بنفسه. ان الادارة الامريكية تفتقر الى ادنى حدود الجدية في مواصلة دورها كراع لعملية السلام. والامريكان يقومون حاليا بدور واحد من خلال مبعوثهم وهو حماية التوسعية الاسرائيلية وتوفير الغطاء لها في جميع المحافل الدولية. انهم يمارسون نفس الدور الذي لعبوه خلال الحرب الباردة وبشكل بشع، لعرقلة جهود الامم المتحدة او اية جهود اقليمية كالدور المصري، او دولية كالدور الاوروبي التي تحاول منع انحراف العملية السلمية عن مسارها الصحيح».

(هشام نفاع)

كان مصائب استيطان ابو غنيم لا تكفي..
الحكومة قررت توسيع مستوطنة «إفرات»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – على الرغم من توقف المفاوضات، والأزمة الخطيرة التي تهدد العملية السياسية برمتها، وقرارات الامم المتحدة الرافضة للإستيطان، قررت الحكومة توسيع مستوطنة «افرات» المقامة على اراض فلسطينية في منطقة بيت لحم!

فقد قال الناطق باسم ما يسمى ب «الادارة المدنية» للضفة، الضابط بيتر ليرنر، انه تم اقرار خطة لتوسيع المستوطنة المذكورة بعشرات الدونمات. ولم يحدد طبيعة هذا التوسيع، الذي أتى مع العقاقم الكبير الذي تركه استيطان ابوغنيم، جنوب القدس الشرقية المحتلة.

ويبلغ عدد سكان «افرات» (٥٧٠٠) نسمة، وهي تقع على بعد (٨)كم الى الجنوب من مدينة بيت لحم. وتشكل الأرض، التي خصصت لتوسيع المستوطنة، جزءا من مئات الدونمات، التي صادرتها السلطات الاسرائيلية في اواخر الثمانينات، بالقرب من بلدتي الخضر وأرطاس. وقد أكد الأمر مصدر قضائي يمثل اهالي البلدتين المذكورتين.

من جهة أخرى، تظاهر، أمس، (٢٠٠) فلسطيني في قطاع غزة احتجاجا على التجريف، الذي يقوم به المستوطنون بمساعدة قوات الاحتلال، على مساحة (٦٠٠) متر مربع قرب مستوطنة «غوش قطيف»!

وأكد وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، أمام المتظاهرين انه لا يحق لاسرائيل طبقا لاتفاقات اوسلو ان تقيم ولو خيمة واحدة على هذا الموقع. واضاف: ان هذا أمر غير مقبول!

ويشار الى ان الجيش الاسرائيلي حاول الاسبوع الماضي بناء حائط حماية بالقرب من هذه المستوطنة. وقد اعادت سلطات الاحتلال بناءه بعد ان أزاله الفلسطينيون بالجرافات، في اطار الخطوات العملية للتصدي للاستيطان.

تحركات شعبية وقضائية وحزبية لاقامة لجنة تحقيق في فضيحة «بيبي - جيت»!

■ التماس للعليا ■ «العمل» يبحث طرح الموضوع امام الكنيست ■ (٦٠) الف توقيع مؤيّد ■ معارضة في الائتلاف! ■ هل ستمثل النيابة وزير القضاء امام «العليا»؟! ■

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتواصل التحركات لاقامة لجنة تحقيق في فضيحة «بيبي – جيت»، على الصعيد الحزبي والشعبي والقضائي. وذلك في نفس الوقت الذي يعارض فيه اقطاب الائتلاف الحكومي ذلك، بدعوى انها ستتسبب بضرر كبير!

* التماس للعليا *

وقد تقدم، امس الثلاثاء، محاميان، بشكل شخصي، بالتماس الى المحكمة العليا، مطالبين باقامة لجنة تحقيق رسمية. وسوغا الالتماس بان النتائج، التي توصلت اليها النيابة، ابقت الكثير من علامات السؤال حول مسلكيات رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير القضاء، تساحي هنغبي خاصة في ما يتعلق بوجهة نظر «الاقلية» في تقرير النيابة، التي اكدت وجوب تقديم نتنياهو وهنغبي للقضاء – كما تسرّب.

ويؤكد المحاميان الملتمسان ان لجنة التحقيق يجب ان تتناول الجوانب القضائية – الجنائية الى جانب تناولها النواحي الجماهيرية، التي تتعلق بالسلوك الصحيح والملائم، لدى اجهزة الحكم، والحكومة ورئيسها في هذه الحالة.

* (٦٠) الف توقيع مع لجنة تحقيق *

وقال المبادر لاقامة الحركة الجماهيرية من اجل اقامة لجنة التحقيق الصحفي يغآل غورن انه تم حتى الان جمع (٦٠) الف توقيع من المواطنين. واضاف ان هذا يأتي الى جانب توجه اوساط جماهيرية واسعة للحركة، بمواصلة العمل من اجل اعادة ثقة الجمهور بمؤسسات الحكم. والتي ادت فضيحة «بيبي – جيت» الى زعزعتها بشكل حاد وفظ.

واعتبر غورن انه من غير المعقول ان يسكت الجمهور على وضع فيه رئيس الحكومة «بريء من البراءة التامة» كما وصف الامر.

* «العمل» يبحث الموضوع *

وتبحث كتلة «العمل» البرلمانية، صباح اليوم الاربعاء، طرح مطلب اقامة لجنة تحقيق امام الكنيست. ويأتي بحث «العمل» قبل ساعة واحدة من جلسة الكنيست التي تعقد اليوم. وعلم ان الكتلة ستبحث المسألة بتوجيه من رئيس الحزب الثاني، شمعون بيرس، ورئيس الكتلة.

وعلى الصعيد البرلماني نفسه قال رئيس لجنة المراقبة البرلمانية، النائب ران كوهين، ان اللجنة، التي تتمتع بصلاحية التوصية لاقامة لجنة تحقيق رسمية، لن تبحث الامر قبل صدور قرارات «العليا» في الالتماسات التي قدمت اليها. واضاف انه بعد تلك المرحلة ستطلب اللجنة الى مراقبة الدولة تقديم تقرير خاص، وبعدها ستبحث اللجنة الامر.

وقد اجتمعت النيابة، امس الثلاثاء، بمشاركة (٧) من كبار القضائيين فيها، بمن في ذلك نائب رئيسة النيابة، يهوشوع رزنيك، الذي علم انه كان اوصى بتقديم لوائح اتهام ضد نتنياهو وهنغبي. ايضا. وجاء الاجتماع للبحث في رد النيابة على الالتماسات، التي قدمها للعليا النواب يوسي سريد ورونا ياهف (معا)، والنائب يوسي سريد، والنائب اوفير بينيس، والحركة من اجل جودة الحكم.

وفي حين لا تواجه النيابة اشكاليات في تمثيل رئيس الحكومة، فانها تواجه مشكلة جدية فيما يتعلق بتمثيل هنغبي، ذلك انه الوزير المسؤول عن النيابة مباشرة. وقد يخلق وضع كهذا للنيابة فيه، تناقضا في المصالح.

ومن جهة اخرى، اشارت بعض المصادر الى ان هنغبي نفسه قد يفضل تمثيلا قضائيا خاصا امام المحكمة، وذلك اذا لم يكن راضيا عن توجه النيابة!!

ومن جهته، قال وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، امس، انه يعارض اقامة لجنة تحقيق. وادعى بانها ستعود باضرار كبيرة وليس بفوائد. ذلك ان من شأنها تعميق الشرخ الاجتماعي – على حد قوله. ولكن مردخاي الذي اعترف بوقوع العديد من الاخطاء، قال انه يجب اصلاح الكثير من الامور كالتي رافقت تعيين المستشار!

ولقد هدد وزير الصناعة والتجارة، نتان شارانسكي، بالاستقالة امس، اذا لم تعتمد اصلاحات كافية لمنع تكرار الفضيحة. ولكنه لم يوضح طبيعة الاصلاحات التي يطلبها. ومن المعروف انه كرر هذا التصريح مرارا، خاصة بعد ان خيب آمال الكثير من المراقبين، الذين قدروا انه سيترك الائتلاف الحكومي في ضوء تقرير النيابة المليء بالتساؤلات حول رئيس الحكومة نفسه!

يتسحاق مردخاي يعلن عن الغاء الحصار على المناطق الفلسطينية، اليوم!



● مواطنو خانيونس تظاهروا احتجاجا على اقامة الاحتلال وطوقا دفاعيا يحول مستوطنة كفار يام ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، أمس الثلاثاء، عن سلسلة تسهيلات جديدة في الحصار المضروب حول المناطق الفلسطينية منذ حوالي شهرين، الأمر، الذي يعني بعد تطبيقها ابتداء من، اليوم الاربعاء، رفع الحصار كليا عن المناطق الفلسطينية.

وعبر مردخاي عن أمله في ان يساهم ذلك في تقريب وتسهيل التفاوض بين الجانبين، مدعيا أن «وجهة اسرائيل هي السلام»! ودعا الجانب الفلسطيني الى الالتزام بضمان الأمن ومكافحة ما أسماه «الارهاب».

وقال ناطق عسكري اسرائيلي ان تخفيف الحصار بدأ منذ أيام، فقد سُمح، أمس الثلاثاء، لأكثر من خمسة آلاف عامل فلسطيني بالدخول الى اسرائيل للعمل.

وسمح، وفق المصدر الاسرائيلي، لأكثر من (٦٥٠) موظفا في السلطة الوطنية الفلسطينية بينهم أطباء ومعلمون، حصلوا على تصاريح للتنقل بين قطاع غزة والضفة الغربية بالدخول الى القدس الشرقية.

وقال مصدر فلسطيني ان الحصار تسبب بخسائر فادحة للاقتصاد الفلسطيني بلغت ستة ملايين دولار يوميا.

اسرائيل تتهم سوريا بتجهيز صواريخ ارض - ارض بغاز «في. إكس»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهم وزير الأمن يتسحاق مردخاي، أمس الثلاثاء، سوريا بانتاج اسلحة كيميائية جديدة، وحذرها من مغبة استخدامها ضد اسرائيل.

وفي رد فعل على مقال في صحيفة «هآرتس» جاء فيه ان سوريا انتجت غاز «في. إكس» الخطر جدا على الرئتين وجلد الانسان لتجهز به صواريخ «أرض – أرض» تملكها. قال مردخاي «نعلم ذلك منذ ستة أشهر وناقشنا بشأنه مع شخصيات دولية مختلفة». وأكد «نحن نتابع ما يجري في سوريا ونريد العودة الى طاولة المفاوض (مع دمشق)».

وقال، ايضا، للصحفيين خلال زيارة في بلدة كريات شمونة «وانصح بان يجد كل طرف في الجانب الآخر من الحدود حلولا وليس تهديدات».

وكان وزير الخارجية دافيد ليفي صرح في وقت سابق، أمس للاذاعة «ان اي طرف يطور هذا النوع من الاسلحة يتحمل مسؤولية كبيرة جداً». وحذر سوريا من استخدام هذا السلاح ضد اسرائيل. وقال «واننا نتابع هذه المسألة عن كثب» مؤكدا في الوقت نفسه «واننا القدرات أكبر بكثير من قدرات اعدائنا لكننا نريد ان نتقدم على طريق السلام».

وقد نشرت «هآرتس» هذه المعلومات في اليوم، التي دخلت فيه اتفاقية حظر الاسلحة الكيميائية، التي لم توقعها سوريا، حيز التنفيذ. وأوضحت ان سوريا طورت هذا الغاز السام بمساعدة خبراء روس وان هذه المسألة أثيرت خلال محادثات اسرائيلية – امريكية.

اليوم، لقاء نتنياهو-ليفي لبلورة الموقف الاسرائيلي
اولبرايت تؤجل اجتماعها مع ليفي

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما استدعت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، امس الثلاثاء، وزير الخارجية، دافيد ليفي، لمقابلتها بعد غد الجمعة في واشنطن، للتباحث في عملية السلام. يجتمع، اليوم الاربعاء، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وليفي لبلورة الموقف الاسرائيلي ازاء النقاط الامريكية الرامية الى تحريك المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية، ان هذه الدعوة العاجلة التي وجهتها اولبرايت الى ليفي، تعكس استياء الادارة الامريكية من الموقف المتصلب لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في تعامله مع ازمة المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية.

واضافت الاذاعة، ان اولبرايت تأمل في ان يشكل ليفي «قناة بديلة» تؤثر على حكومة نتنياهو، لحل الازمة، التي وصفتها بانها اسوأ ازمة تواجه المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية منذ توقيع اتفاق اعلان المبادئ في العام ١٩٩٣. وعلم ان اولبرايت تنوي معرفة هل اسرائيل معنية باستئناف المفاوضات! وهل الحكومة الحالية قادرة على استئنافها اثر فضيحة «بيبي – جيت»! واذا كان الجواب ايجابيا فينبغي على اسرائيل اتخاذ خطوات عملية لتعزيز الثقة وتنفيذ خطوات عملية مثل الموافقة على فتح المطار والميناء وفتح المعبر الآمن بين قطاع غزة والضفة الغربية وعدم اتخاذ اسرائيل قرارات أحادية الجانب.

وفي تعقيبه على ذلك قال ليفي ان ما ذكرته الاذاعة الاسرائيلية هو امر سخيف، لان ما سيقوم به سيكون متطابقا مع سياسة الحكومة وبالتنسيق مع رئيس الحكومة.

وعاد ليفي وكرر موقف حكومته الرافض لوقف الاستيطان في جبل ابو غنيم. وقال وان اتفاق اوسلو لا ينص على حظر البناء لا في القدس، ولا في المناطق الفلسطينية، وان البناء في القدس هو جزء من سياسة الحكومة والامريكيون يعلمون ذلك»!

ويشار الى ان استدعاء ليفي الى واشنطن، يأتي بعد فشل الوسيط الامريكي، دنيس روس، باقناع نتنياهو باستئناف المفاوضات ومواصلة الانسحاب الاسرائيلي من المناطق الريفية الفلسطينية، التي ما زالت ترزح تحت سلطة الاحتلال.

وكان الجانب الفلسطيني طالب بتدخل امريكي اكبر، بعد فشل جولة روس. واتهم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، رئيس الحكومة نتنياهو، بالسعي الى تخريب عملية السلام، من خلال سعيه لتوسيع المستوطنات القائمة واقامة مستوطنات جديدة!

هذا وعلم مساء امس من مكتب رئيس الحكومة ان نتنياهو يرفض اتخاذ اية خطوات لتعزيز الثقة وان البناء في المستوطنات سيتواصل بشكل مكثف.

وجاء في ساعة متأخرة من مساء امس ان وزيرة الخارجية الامريكية، اولبرايت اعتذرت عن لقاء ليفي في الموعد المذكور بسبب تمديدها لزيارتها لموسكو وانها ستلتقي مع ليفي بعد اسبوعين.

افتتاح ناد للحزب الشيوعي في البعنة

*** النائب د. احمد سعد: هذه أفضل هدية تقدم لأهالي البعنة وللحزب على شرف مؤتمره القريب**

*** رفيق بكري: نأمل ان يكون رافعة جديدة في نشاط الحزب وخدمة اهالي القرية ***

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بحضور العشرات من رفاق الحزب والشبيبة الشيوعية دشن فرع الحزب الشيوعي في البعنة النادي الجديد. وتحدث في الاجتماع مركز الفرع رفيق بكري، الذي أكد بان عدم وجود ناد للحزب لعدة سنوات قد أثر سلبا على نشاط الحزب الجماهيري. وطرح امام الكادر برنامجا شاملا للنشاط السياسي والجماهيري، وفي مقدمته تحضير الفرع لمؤتمر الحزب العام الذي سيعقد في نهاية شهر حزيران القادم، وتنظيم الندوات السياسية والثقافية وتجهيز النادي لاستقبال الشباب والجمهور.

وتحدث النائب د. احمد سعد، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب، مؤكدا «ان افتتاح هذا النادي يعتبر افضل هدية تقدم لاهالي البعنة وللحزب على شرف مؤتمره العتيد. ونأمل ان يكون انطلاقة جديدة تعيد للبعنة مكانتها ووجهها المشرق، البعنة الحمراء، والوطنية».

وقدم النائب سعد محاضرة سياسية شاملة عن آخر التطورات السياسية وعن المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

* المشاركة الفعالة والجماهيرية في مظاهرة الجليل في اول ايار في ابوسنان وكفرياسيف.

* تنشيط العمل السياسي والجماهيري في المعركة لاسقاط حكومة اليمين المعادية للسلام وللعاملين وللجماهير العربية.

* رص وترسيخ صفوف فرع الحزب في البعنة ورفع مستوى نشاطه الجماهيري.

الاحتفال في عبلين بتدشين المدرسة الاعدادية

○ عبلين - من محمد جبر قسوم - تحت شعار «من يفتح مدرسة يغلق سجنا»، احتفل في عبلين بتدشين المدرسة الاعدادية بحضور معلمي ومديري مدارس القرية وحشد من المدعوين واعضاء ورئيس المجلس المحلي.

افتتح الاحتفال واداره المربي جاسر داوود مدير قسم المعارف في المجلس المحلي. وقدم تحية المجلس المحلي بمناسبة الاعياد المجيدة لدى طوائف القرية.

وتحدث مدير المدرسة الاعدادية المربي عكرمة سلمان فحيى المجلس المحلي على تحمله مسؤولية بناء المدرسة الاعدادية وأكد على دور المعلم في بناء الأجيال وتعميق المعرفة.

ورحب رئيس المجلس المحلي النائب صالح سليم بالحضور وقال، وضع المجلس المحلي في سلم الأولويات التعليم والثقافة والرياضة وتربية الاجيال خدمة للقرية وتطورها والسير الى الأمام نحو غد افضل ومستقبل سعيد لاولادنا وتحصيل علمي لائق بهم. ووعد بالعمل لادخال اجهزة الحاسوب الى المدرسة.

وتحدث المربي شوقي حبيب عن أهمية وجود مدرسة اعدادية في القرية كي تخدم طلاب القرية وشكر المجلس المحلي لدعمه واقامة المدرسة.

وتحدث عن لجنة الآباء زهير خوري (داموني).

ووزعت جوائز وهدايا تقديرية على كل من ساهم في بناء المدرسة من مهندسين ومقاولي عمار وتصارين.

اتحاد نقابات عمال فلسطين في جنين يحيي العمال لمناسبة الأول من ايار

● جنين - «وفا» - حيا «الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين» في جنين، عمال فلسطين لمناسبة الأول من ايار، عيد العمال العالمي.

وناشد الاتحاد في بيان اصدره بالمناسبة كافة الهيئات والمؤسسات الدولية ومنظمة العمال العربية والعالمية الضغط على اسرائيل بشكل جدي لرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني.

كما ناشد اصحاب رأس المال الفلسطيني والعربي، «العمل على الاستثمار وبشكل جدي داخل فلسطين للتخفيف من حدة البطالة ورفع المعاناة عن عمالنا وأبنائنا والتمكن من بناء اقتصاد وطني مستقل ولتحرير اقتصادنا من التبعية للأنظمة الرأسمالية».

وتطرق البيان الى استمرار معاناة عمالنا، بدءا باستغلالهم من ارباب العمل الاسرائيليين، وانتهاء بمنعهم من التوجه الى أماكن عملهم داخل «الخط الاخضر» عبر فرض الاغلاقات المتتالية على الاراضي الفلسطينية.

في اتصال هاتفي مع احد مواطني بلدة صوريف:

اطباء وممرضو البلدة يذهبون لعملهم عن طريق الجبال، ويعودون لبيوتهم في سيارات الاسعاف!

«مناشدة السلطة الوطنية والزعماء العرب العمل على فك الحصار عن صوريف، فلقد عوقبنا بما فيه الكفاية»



○ اطفال صوريف مرعوبون من تصرفات الاحتلال ●

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - قالت مواطنة من بلدة صوريف قضاء الخليل (الاسم محفوظ في ملف التحرير) في اتصال هاتفي معها خاص بـ «الاتحاد»: «ان موظفي البلدة من ممرضين واطباء ومعلمين وغيرهم يعانون اشد المعاناة جراء الحصار الاسرائيلي المشدد على البلدة». واضافت «ذهبت الى مركز عملي خارج البلدة عن طريق الجبال، واثناء عودتي الى البيت لم يكن بوسعي انا وصديقاتي الأربع الا ان نركب سيارة الاسعاف، لنستطيع الدخول ومع ذلك فقد قامت قوات الاحتلال بمنعها».

وأضافت: «الجيش الاسرائيلي لا يسمح مطلقا لسيارات الاسعاف بالدخول الى البلدة الا في الحالات الطارئة جدا، ووفق مدة زمنية اقصاها نصف ساعة، ويقومون بتهديد السائق بمنعه من الخروج اذا بقي أكثر من المدة الزمنية المحددة له».

وأردفت المواطنة قائلة: «اناشد السلطة الوطنية الفلسطينية والزعماء العرب، والحكومة الاسرائيلية فك الحصار عنا، فلقد عوقبنا بما فيه الكفاية».

«الرعب ذب في نفوس الأطفال»

وبينت المواطنة كيف ان قوات الاحتلال تقوم خاصة في الليل بضرب بيوت المواطنين بقنابل الغاز، والرصاص المطاطي وتواصل اعتداءاتها يوميا على طلبة المدارس والجامعات، كما تمنع معلمي المدارس من خارج البلدة من دخولها بحجة انها منطقة عسكرية مغلقة.

واختتمت حديثها قائلة: «لقد ترك هذا اثرا سيئا في حياة الاطفال، ودب الرعب في نفوسهم، فانت لا يمكن ان تسمع طفلا الا وهو يقول: «ممنوع التجول... روح عالبيت».

شيوعيو المثلث يتجندون لانجاح نشاطات اول ايار

○ الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - عقدت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي، اجتماعها الدوري، مساء أمس الاول الاثنين، ترأسه عبد الحميد ابو عيطة، وبحثت فيه استعدادات المنطقة لاحياء يوم العمال العالمي الاول من ايار وانتخابات المعلمين والتحضيرات لمؤتمر الحزب الشيوعي الثالث والعشرين.

وقدم سكرتير المنطقة عادل عامر بيانا سياسيا عن الاوضاع في البلاد. واستعرض النشاطات والفعاليات في المنطقة الحزبية.

وبعد النقاش اتخذت القرارات التالية:

* التجند للمشاركة وانجاح مظاهرة اول ايار العربية اليهودية التي ينظمها الحزب الشيوعي وتجري في تل ابيب.

* انهاء الاستعدادات التنظيمية لمؤتمر الحزب العام، وتكثيف النشاط والعمل على انهاء الحملة المالية للحزب.

* التوجه لجمهور المعلمين لدعم قائمة الجبهة للانتخابات قطريا ومحليا وزيادة قوتها التمثيلية لدعم كفاح المعلمين والدفاع عن حقوقهم.

* تعرب لجنة المنطقة عن قلقها من استمرار جمود عملية التفاوض السلمية وتحمل اسرائيل مسؤولية هذا الجمود.

اليوم، تقديم قائمة مرشحي نقابة المعلمين - فرع الخضيرة

استمرار المفاوضات مع قائمة المستقلين لخوض الانتخابات في قائمة واحدة

● كفرقرع - من جاد الله الغبارية - في اطار الاستعدادات لانتخابات نقابة المعلمين العامة والتي ستجري في (٢٧) ايار القادم عقد مساء أمس الاول الاثنين اجتماع في كفرقرع حضره لفيف من المعلمين الجبهويين في المنطقة، وذلك بهدف ترتيب قائمة مرشحي الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة والعمل بين جمهور المعلمين حتى يوم الانتخابات.

واستعرض المربي مفيد صيداوي رئيس قائمة الجبهة لانتخابات نقابة المعلمين العامة الاستعدادات والتحضيرات القطرية وفي مختلف الفروع، وأكد أهمية خوض معركة انتخابية حضارية مع التأكيد على دور كتلة الجبهة سياسيا ومهنيا ومواقفها المشرفة عبر سنوات طويلة.

وجرى نقاش حيوي تقرر بعده أن يرئس قائمة الجبهة لانتخابات فرع الخضيرة المربي عاهد كناعنة وخول الاجتماع لجنة المفاوضات باستمرار التفاوض مع قائمة المستقلين من أجل خوض الانتخابات في قائمة واحدة.

هذا وستقدم قائمة الجبهة ترشيحها لرئيس لجنة الانتخابات في فرع الخضيرة، اليوم الاربعاء.

«حماس» تبرر اسباب مقاطعتها جلسة «الحوار الوطني»

● القدس - «وفا» - اعلنت حركة «حماس» في بيان اصدرته، أمس الاربعاء، انها قاطعت جلسة «الحوار الوطني»، التي عقدت، أمس الأول الثلاثاء، في نابلس في الضفة الغربية بسبب ما أسمته بممارسات السلطة الوطنية الفلسطينية المنافية لقواعد الحوار واستمرار التعاون الأمني بينها وبين اسرائيل!

وجاء في البيان «ان جلسة الحوار الوطني اتت بعد أيام قليلة من اقدام السلطة الوطنية واجهزتها الامنية على التعاون مع اجهزة استخبارات العدو لتفكيك واعتقال مجموعة جهادية بطلة في قرية صوريف ومدينة الخليل»!

واضاف بيان «حماس» ان الحركة بقرار مقاطعتها «مسرحية الحوار» ارادت ان تعبر «عن استياء الشعب برمته من هذا الدور الذي تمارسه السلطة واجهزتها بحق المجاهدين»!

وأشار البيان الى ان السلطة الوطنية لم تف بالتعهدات التي قطعتها في جلسة الحوار السابقة التي عقدت في ٢٧ شباط الماضي في مدينة نابلس، ايضا، «بالافراج عن المعتقلين السياسيين من سجونها الأمر الذي دفعنا لاتخاذ قرار المقاطعة».

وطالبت «حماس» في ختام بيانها السلطة الوطنية بـ «وقف تعاونها الاستخباري مع اسرائيل والافراج عن كل المعتقلين السياسيين وتوفير اجواء حرية حقيقية داخل المجتمع الفلسطيني ترسم معالم طريق واضح لحوار ناجح بين كل القوى الفلسطينية».

منظمة العفو الدولية في تقرير خاص

اسرائيل مطالبة بالكف عن استخدام أساليب الاعتقال الاداري فوراً

*** آلاف الفلسطينيين اعتقلوا لسنوات دون تقديمهم للمحاكمة * اوامر الاعتقال الاداري تجدد دون عرض المعتقل على قاض * احد المعتقلين الفلسطينيين في رسالة هربها من وراء القضبان: هل خلقت لامضي زهرة شبابي في السجن؟! * معتقل اخر: انا مثقل بالهموم فيوميا تجري اعتداءات على الكرامة الانسانية!! * منذ مطلع (٩٧) اعتقل (٢٧٠) فلسطينيا اداريا ومعظمهم في سجن «مجدو» * طفلة فلسطينية: اعتقل البابا وكان عمري (٥) سنوات وقالوا لفترة ستة اشهر، وكل ستة اشهر نلبس الملابس الجديدة وننتظر قدومه لكنه لا ياتي!! ***



● جنود الاحتلال يوقفون شبانا فلسطينيين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت منظمة العفو الدولية في تقرير أصدرته امس الثلاثاء انه ينبغي على السلطات الاسرائيلية ان تبادر على وجه السرعة بالكف عن استخدام هذا الاجراء - الاعتقال الاداري - في اسرائيل والأراضي المحتلة، اذ ان الاستمرار في اساءة استخدام هذا الاجراء يعد انتهاكا صارخا لحقوق الانسان الأساسية.

وكان آلاف الأشخاص في اسرائيل والأراضي المحتلة قد احتجزوا بموجب أوامر اعتقال اداري بدون تقديمهم للمحاكمة او اطلاعهم على تفاصيل الاتهامات الموجهة اليهم، وظل بعضهم على هذا النحو لعدة سنوات، وكثيراً ما تجدد اوامر الاعتقال التي لا تزيد مدتها عن ستة أشهر بدون عرض المعتقل على أحد القضاة. ومن الممكن ان تستمر هذه العملية الى أجل غير محدد.

وقد عبّر احد الفلسطينيين المعتقلين اداريا في اسرائيل ويدعى محمود ذيب العدارية، عن مدى معاناته خلف القضبان، وذلك في سياق رسالة بعث بها من معتقله، حيث قال: «عمري ٢١ سنة، أمضيت حتى الآن عامين ونصف العام في السجن. فهل خلقت كي أمضي زهرة شبابي في السجن؟.. وهل ستظل أسرتي تنتظرني كل ستة شهور ليأتيها الجواب بان ابنها قد تم تمديد اعتقاله؟».

وفي تقريرها الصادر أمس والذي يقع فيه (٢٠) صفحة وثقت منظمة العفو الدولية نمط اساءة استخدام اجراء الاعتقال الاداري في اسرائيل والاراضي المحتلة، والصياغات الفضفاضة لدواعي الاعتقال، وادعاءات التعذيب والمعاملة السيئة أثناء الاستجواب فضلاً عن الحقيقة المتمثلة في ان بعض أولئك المعتقلين يعتبرون في عداد سجناء الرأي، حيث يحتجزون دونما سبب سوى ممارستهم السلمية لحقهم في حرية التعبير وتكوين الجمعيات.

ومن بين هؤلاء المعتقلين، على سبيل المثال، عماد السبع، الذي كان يشغل منصب المدير التنفيذي للبرامج في مؤسسة فلسطينية غير حكومية تعمل في مجال التنمية الاجتماعية وخدمة البيئة وظل محتجزاً رهن الاعتقال الاداري منذ عام (١٩٩٥). وقد وصف عماد السبع، في رسالة بعث بها من سجنه، تفاصيل حياته اليومية تحت نير الاعتقال الاداري وقال: «انني مثقل بالهموم بسبب ما يجري كل يوم من مظالم لا حصر لها، واعتداءات على الكرامة الانسانية وانتهاكات الانسان، فهم يصدمونني، يثيرون أعصابي، ويستفزونني ويصيبونني بالحزن».

وترى منظمة العفو الدولية ان عماد السبع يعتبر من سجناء الرأي، ولذلك ينبغي الافراج عنه فوراً.

وأضافت منظمة العفو الدولية انه «ينبغي الافراج عن جميع السجناء السياسيين بما في ذلك المحتجزون قيد الاعتقال الاداري ما لم توجه اليهم احدى التهم الجنائية المتعارف عليها، ويتم تقديمهم على وجه السرعة لمحاكمة عادلة وفقاً للمعايير الدولية، كما ينبغي الافراج فوراً عن جميع المحتجزين دونما سبب سوى ممارستهم السلمية لحقهم في حرية التعبير وتشكيل الجمعيات».

وقد بلغ عدد المحتجزين بموجب أوامر الاعتقال الاداري، في مطلع العام الحالي، ما لا يقل عن ٢٧٠ شخصاً ومعظمهم مودعون في سجن «مجدو» في اسرائيل داخل خيام لا تقيهم وطأة الجو القاسي صيفا وشتاء، ويذكر ان الاغلبية الساحقة من أولئك المعتقلين للسطينيون، وان كان خمسة من اليهود قد اعتقلوا أيضاً خلال عام ١٩٩٦، ثم أطلق سراحهم جميعاً في وقت لاحق».

وتبرر السلطات الاسرائيلية استخدام اجراء الاعتقال الاداري، الذي يجيزه القانون الاسرائيلي، بقولها ان أولئك المعتقلين «ارهابيون» وفي المقابل، لا تنكر منظمة العفو الدولية ان من حق اية حكومة، بل من واجبها، أن تقدم مرتكبي الجرائم الى ساحة العدالة، ولكنها ترى ان الاعتقال الاداري لا يمكن ان يعد ضرباً من ضروب العدالة.

وتسرد منظمة العفو الدولية في ثنايا تقريرها، عدداً من الحالات الصارخة التي تصور مدى ما يكابده أهالي المحتجزين رهن الاعتقال الاداري، فعلى سبيل المثال، كتبت الطفلة مجد، ابنة المعتقل خالد دلايشة والبالغة من العمر (١٠) سنوات، رسالة مؤثرة تقول فيها: «عندما كان عمري (٥) سنوات، اعتقل بابا ادارياً، وقالوا لي يومها انها فقط (٦) شهور، ولم أكن أعلم ان هذه الستة أشهر ستمتد.. وكل ستة أشهر نلبس انا واخوتي ملابسنا الجديدة وننتظر.. وننتظر».

تعديل انظمة صندوق النقد الدولي الداخلية لاطلاق حرية رؤوس الاموال

● واشنطن - الوكالات - قررت اللجنة المؤقتة وهي هيئة سياسية لصندوق النقد الدولي تضم مندوبي الدول الغنية والفقيرة تعديل الانظمة الداخلية للصندوق حتى يتمكن من تشجيع وتأطير حرية رؤوس الاموال.

وارجأت اللجنة المؤقتة من جهة اخرى الى وقت لاحق قرارها حول المنحة الخاصة المسماة «وحدة احتياط الصندوق»، التي يتعين توزيعها على الدول الاعضاء، التي لم تحصل عليها بعد وذلك على اساس مبدأ المساواة.

واعتبر الوزراء وحكام المصارف المركزية الاربعة والعشرون، الذين يشكلون اللجنة المؤقتة انهم احرزوا تقدما في مسألة زيادة رأسمال الصندوق (المراجعة الحادية عشرة للحصص)، التي من المقرر ان تتم اولا على اساس «المساواة النسبية» اي اعادة التوزيع الحالي للحصص.

لكن هذه المراجعة يتعين ان تسهم، أيضاً «في تصحيح الخلل الكبير» في التوزيع الحالي، كما اوضح بيان اللجنة، الذي دعا ادارة الصندوق الى ان تتقدم في اعمالها قبل انعقاد الاجتماع المقبل للجنة المؤقتة في الحادي والعشرين من ايلول المقبل في هونغ كونغ، وستليه جمعيات سنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

من جهة اخرى اكد المدير العام لصندوق النقد الدولي، ميشيل كامديسو مجددا ان على الدول النامية ادخال بعض الاصلاحات لتتمكن من طلب تخفيف ديونها.

واعتبر كامديسو خلال مؤتمر صحافي عقده في ختام اجتماع اللجنة الانتقالية ان فرض فترة لتثبت خلالها هذه الدول التزامها بالاصلاحات الاقتصادية «ليس بكارثة».

اعلان خصوم

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

الى المدعى عليها:

- أريج عطاف ناشف، هوية رقم ٢٩٩٤٧٢٠٧ من الطيبة ومجهولة محل الاقامة.

يقتضي حضورك الى المحكمة الشرعية في الطيبة يوم الاثنين ١٩٩٧/٥/٢٦ في الساعة التاسعة صباحا للنظر في قضية شقاق ونزاع اساس ٩٣/٥١٤ المقدمة من قبل المدعي - «زاهر احمد عبد الحي» من الطيرة.

اذا تخلفت عن الحضور ولم ترسلي وكيلا عنك او معذرة تقبل فان الاجراء سيجري بحقك. القاضي الشرعي.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

سليم سمارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيبة

يعلن بهذا انه قدمت لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيبة طلبات التسهيل التالية وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥:

١ - اسم صاحب المكان: ايهاب + خالد بلعوم حوض ٨٠٣٠ قسيمة ٧ قطعة ٣١، ماهية التسهيل: تسهيل لاضافة طابق رابع وتسهيل في نسب البناء ٦% لكل الطوابق.

٢ - اسم صاحب المكان: صالح ابو حمشه حوض ٧٨٤٦ قسيمة ١٨ قطعة ٣٠، ماهية التسهيل: تسهيل لاضافة طابق + تسهيل في نسب البناء ٦% لكل الطوابق.

كل من يهمه الأمر سواء كان مالك ارض او لاي اعتبار آخر بالارض، بالابنية او بالاملاك المذكورة الذي يرى نفسه متضررا من طلبات التسهيل، بمكنه الاطلاع على الخرائط في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة وذلك في ساعات الدوام العادية، وتقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رفيق حاج يحيى

رئيس اللجنة

الظلاميون قتلوا (٧) مدنيين في غرب الجزائر

● الجزائر - الوكالات - اعلنت صحيفة «الوطن» الجزائرية، أمس الثلاثاء، ان سبعة مدنيين معظمهم من الرعيان البالغين قتلوا في منطقة سيدة في غرب البلاد.

واضافت ان جثث الضحايا السبعة الذين قتلوا في عمليتين مختلفتين في محصيد وتسالور في منطقة ينشط فيها ظلاميون، نقلت الى المستشفى في سيدة، ولكنها لم تعط اية تفاصيل اخرى حول ظروف الحادث.

وقد بلغ عدد القتلى المدنيين في اقل من اسبوع، وفق حصيلة جزئية، ١٦٩ قتيلا سقط معظمهم في هجمات على القرى تخللتها اعمال وحشية، وفي اعتداءات بالمتفجرات.

اغتيال صحفي في رواندا

● نيروبي - «و.ص.ف» - علم من مصادر متطابقة ان رئيس تحرير مجلة رواندية خاصة، اتهم العام الماضي بانه كان عنصراً في ميليشيات الهوتو، اغتيل الاحد بالرصاص في كيغالي.

وقالت الاذاعة الرواندية ان العاملين في الصحف الرواندية الخاصة التقوا، أمس الاول الاثنين، وزير الاعلام للاحتجاج على مقتل ابولوس هاكيزيمانا وطالبوا باجراء تحقيق لكشف ملابسات اغتياله.

وقالت منظمة الدفاع عن حرية الصحافة «مراسلون بلا حدود» ان هاكيزيمانا، رئيس تحرير مجلة «ارموراتومبا» نصف الشهرية قتل بيد رجلين اطلقا رصاصتين في اذنه.

وكان الصحافي اعتقل في ٣٠ تموز ١٩٩٦ واتهم بالانتماء الى ميليشيات الهوتو الضالعة في مجازر العام ١٩٩٤ ثم اطلق سراحه بعد ثلاثة اسابيع.

معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية دخلت حيز التنفيذ فجر أمس

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - دخلت معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية حيز التنفيذ عند الساعة الرابعة بالتوقيت العالمي من فجر امس الثلاثاء، ومن المفترض ان يكون عدد الدول التي ابرمتها قد بلغ (٨٨) دولة.

لقد اعلنت الامم المتحدة، امس الاول في بيان انه اذا تمكنت كوريا من تسليم وثائق ابرامها للمعاهدة قبل منتصف ليلة الاثنين/الثلاثاء بتوقيت نيويورك فانها ستكون الدولة الثامنة والثمانين التي توقع هذه المعاهدة.

وكانت روسيا الدولة الوحيدة الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، التي لم توقع هذه المعاهدة بعد ان صوت مجلس الدوما، الجمعة الماضي، على قرار يؤكد انه سيؤخر التوقيع حتى الخريف القادم.

وتصبح الدول، التي وقعت المعاهدة قبل دخولها حيز التنفيذ من الاعضاء المؤسسين لمنظمة معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية وبالتالي اعضاء في اللجنة التنفيذية لهذه المنظمة.

لقاء بين موبوتو وكابيلا على متن سفينة عسكرية جنوب افريقية

● بريتوريا - الوكالات - علم، أمس الثلاثاء، من مصدر مقرب من المفاوضين ان لقاء بين الرئيس الزائيري، موبوتو سيسي سيكو، وزعيم المتمردين لوران ديزيريه كابيلا سيعقد هذا الاسبوع على متن سفينة عسكرية جنوب افريقية في محاولة لايجاد حل للحرب الاهلية المتواصلة منذ سبعة اشهر في زائير.

وأشار هذا المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، الى انه «من المتوقع ان يعقد الاجتماع قبل نهاية الاسبوع الجاري اذا لم يغير (موبوتو وكابيلا) رأيهما في غضون ذلك».

وكان الوسطاء في النزاع الزائيري، أي جنوب افريقيا والموفد الخاص للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية محمد سحنون، أعلنوا في ١٦ نيسان الجاري أن موبوتو أعلن في نهاية الأسبوع الفائت أنه لا يستطيع الذهاب الى جنوب افريقيا بسبب وضعه الصحي وطول المسافة.

ويدا ان الرئيس الزائيري، الذي خضع أخيرا لعملية استئصال سرطان في البروستات يفضل ليبرفيل وبرازافيل اللتين تبعدان نحو ساعة بالطائرة عن كينشاسا.

اما كابيلا فلم يستبعد امكانية عقد الاجتماع في ليبرفيل، لكنه اقترح، الاحد، زامبيا مكان لعقده.

تعزية

مدير واعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة الابتدائية والاعدادية في عيلبون يتقدمون بأحر التعازي لزوجة الفقيد وأولاده وعموم آل بلان بوفاة المربي الفاضل

يوسف عيسى بلان

له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

هل تنجح الجهود المكثفة في طعج رقبة العربدة الاسرائيلية؟!

□ بقلم: د. احمد سعد □

□ السؤال المركزي المطروح اليوم على البساط الدولي والمنطقي يتمحور حول كيفية اخراج العملية السياسية في المنطقة من دوامة الركود الذي يهدد بانفجار كارثي مدمر في الشرق الاوسط.

حول هذا السؤال تشهد الساحة الدولية والمنطقية في الآونة الاخيرة تحركات ديناميكية ولقاءات مكثفة وطرح مبادرات شتى لرسم مخرج ينقذ العملية السلمية من الدمار والموت.

ولا يختلف اثنان اليوم في الرأي العام العالمي، اللهم سوى واشنطن وبشكل مغمغم، ان السياسة العربيدة التي تنتهجها وتمارسها حكومة الفضائح والكوارث اليمينية الاسرائيلية تتحمل المسؤولية الكاملة عن تفجر الازمة وعن الركود الحاصل على مساري التفاوض مع الفلسطينيين ومع سوريا. فهذه الحكومة تواصل حتى اليوم استفزاز الرأي العام العالمي والفلسطيني والعربي وذلك بواسطة مواصلة عملية تكثيف الاستيطان الكولونيالي في القدس العربية وقرب بيت لحم وفي قطاع غزة وبقية المناطق وتواصل فرض اطواق حصار الجوع على الشعب الفلسطيني بالرغم من الادانة الدولية.

ولهذا، فان ما هو مطروح اليوم يتمحور حول ما هي الآليات المطلوبة لتجسيم موقف يطعج رقبة العربدة الاسرائيلية الكولونيالية وينقذ العملية السلمية؟

وهنا لا بد من التأكيد بان مواجهة الموقف الكارثي لحكومة نتنياهو تستدعي صقل مواقف جبهات المواجهة والربط العضوي بين نشاطها وبشكل يؤدي الى بلورة مكبس ضغط جدي وفاعل يلزم اسرائيل والولايات المتحدة بالتراجع والالتزام بتنفيذ الاتفاقات المبرمة والانصياع الى قرارات الشرعية الدولية كمرجعية لحل ثابت يضمن السلام العادل والشامل في المنطقة.

اننا ننظر بايجابية الى بعض التحركات والمواقف على الساحة العربية والفلسطينية والدولية، ولكن المعركة المصيرية من اجل القرار وتنفيذ الحقوق القومية الشرعية الفلسطينية والعربية تستدعي تطوير هذه المواقف.

ونرى من الاهمية بمكان تأكيد الامور التالية:

* جبهة المواجهة العربية: نقيم ايجابيا الموقف العربي الداعم للحق الفلسطيني المشروع. فتنسيق الموقف العربي الموحد كان عاملا هاما الى جانب الموقف الفلسطيني في تجنيد موقف دولي واسع دان اسرائيل في الجمعية العمومية للامم المتحدة. كما نقيم ايجابيا موقف وتحركات مصر العربية ورئيسها حسني مبارك ومبادرته لعقد لقاء قريب بين رؤساء «دول المواجهة» - مصر وسوريا وفلسطين والاردن. وما تأمله ان يتمخض عن هذا اللقاء وعن المداولات العربية - العربية صياغة موقف استراتيجي ملزم لجميع الدول العربية مبني على اساس الزام اسرائيل بالغاء المشروع التهويدي التصفوي في جبل ابو غنيم ووقف كل الاعمال الاستيطانية والالتزام بالاتفاقات المبرمة مع الطرف الفلسطيني وبقرارات الشرعية الدولية، خاصة (٢٤٢) و(٣٣٨) و(٤٢٥) وهذا لوحده لا يكفي، فالمطلوب «شد الرسن» لواشنطن. فالولايات المتحدة تستهتر بالعرب بشكل وقح وتستغل «الفيتو» لحماية العدوان الاسرائيلي وتقف وحيدة الى جانب اسرائيل في الجمعية العمومية. فتهديد المصالح الامريكية في البلدان العربية يؤلف عاملا هاما ضاغطا على واشنطن واسرائيل. فواشنطن ليست راعية لعملية السلام بل حليفا متحازا وراعيا للعدوان الاسرائيلي.

* جبهة المواجهة الفلسطينية:

اتصور انه لا حاجة للتأكيد بان طابع الموقف الفلسطيني ينعكس اثره، سلبا كان ام ايجابا، على مواقف جبهات المواجهة الاخرى، العربية والدولية، وكل ما نتمناه في هذا الظرف المصيري من الصراع ان توضع جانبا الخلافات الفلسطينية - الفلسطينية وان ينجح الحوار الفلسطيني بين مختلف الفصائل الوطنية، الذي تجدد، في صياغة موقف فلسطيني موحد يعزز لحمة الوحدة الفلسطينية على مختلف الاصعدة، لتعزيز مكانة «م.ت.ف» والسلطة وترابطهما العضوي مع جماهير الشعب الفلسطيني على ساحة الصراع والتفاوض. موقف مبني على التمسك بثوابت الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة الوطنية في اطار دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية في حدود (٤) حزيران (١٩٦٧).

* جبهة المواجهة الدولية: لم يشهد تاريخ تطور اسرائيل مثيلا للعزلة السياسية الدولية التي تواجهها الحكومة الحالية. فالرأي العام العالمي مقتنع اليوم، واكثر من اي وقت مضى، ان حكومة اسرائيل معادية للسلام وسياستها الممارسة تؤلف العقبة المركزية في الجهاز تسوية سلمية شاملة في المنطقة. ولم يستطع موقف الرفض الامريكي في مجلس الامن انقاذ حكومة نتنياهو من الازمة الدولية. فقرار الجمعية العمومية للامم المتحدة في نهاية الاسبوع الماضي يكتسب اهمية وبعدا سياسيين لهما دلالتهما. فالقرار الذي ايدته (١٣٤) دولة والتي تضم عمليا مختلف التكتلات الجغرا - سياسية، مجموعة البلدان العربية والاسلامية والافريقية والامريكية - الجنوبية والاوروبية، لم



* د. احمد سعد *

يقتصر على ادانة حكومة اسرائيل ومطالبتها بوقف الاستيطان في جبل ابو غنيم كشرط لتجديد العملية التفاوضية، بل قرر ايضا تحديد مدة شهرين يراقب من خلالها السكرتير العام للامم المتحدة مدى تنفيذ القرار وتقديم بيان بهذا الخصوص للهيئة الدولية. فالبعد السياسي لهذا القرار يتضمن اولا بداية عودة مسؤولية الشرعية الدولية في حل الصراع، هذه المسؤولية التي اغتصبتها واشنطن وتستغل مجلس الامن للانفراد باحتكارها. وهذا يعني ثانيا مسؤولية الامم المتحدة عن تنفيذ القرار. ونأمل ان تستغل الامم المتحدة صلاحياتها باستخدام مختلف الآليات الضاغطة - عقوبات وغيرها - لالزام اسرائيل بالالتزام بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وان لا تبقى العضو العاق المدلل بفضل مكانة امريكا في الامم المتحدة.

* الجبهة الاسرائيلية: المنطق يؤكد انه على ضوء الفضائح والكوارث التي ترافق سياسة وممارسة حكومة اليمين فانه من البديهي تفعيل وتنشيط وتوحيد قوى المعارضة والسلام اليهودية والعربية لاسقاط هذه الحكومة او على الاقل كبح جماح عربدتها السافرة. ولكن شتان ما بين المنطق والواقع. فحزب «العمل» القوة المعارضة الاساسية من حيث قوتها التمثيلية غير مؤهل ليكون معارضة سياسية مقاتلة. فالى الامس القريب كان يزحف بعض قادته لانقاذ حكومة الكوارث من خلال الانضمام الى «الليكود» في اطار حكومة وحدة قومية. وأحد قادة الحزب وأحد المرشحين للرئاسة، يوسي بيلين، في لقائه اول امس بالرئيسين، الفلسطيني والمصري، ياسر عرفات وحسني مبارك، يقترح مبادرة للخروج من الركود وتجديد التفاوض. مبادرة لا تختلف من حيث الجوهر والبعد السياسي عن المبادرة الامريكية التي دفنت قبل ان تستنشق الهواء. فهذه المبادرة تتمحور حول التزامات متبادلة من الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني بالامتناع عن اتخاذ اي اجراء من طرف واحد، بلورة اتفاق حول حجم الانسحاب في المرحلة الثانية (النبضة الثانية) وتجديد التعاون الامني. ما ينقص هذه المبادرة هو عدم مطالبة اسرائيل بالغاء مشروع الاستيطان في ابو غنيم الذي يعني تهويد القدس وجعلها تحت السيادة السياسية الاسرائيلية. كما انها لا تحمل اسرائيل مسؤولية تفجير الازمة وعدم التزامها بتنفيذ الاتفاقات المبرمة.

ان المسؤولية التاريخية على قوى السلام في اسرائيل ان تنهض وبقوة لتحريك الشارع الجماهيري اليهودي والعربي على ساحة المواجهة. هذه هي مسؤولية الجبهة و«ميرتس» و«القائمة العربية» والمتحفلين في حزب «العمل» ومختلف الاطر الجماهيرية المحبة للسلام. فالتحرك والنشاط الجاريان لم يعودا يفيان بالمطلوب.

والوضع اليوم، على ضوء المواقف الفلسطينية والدولية والعربية يجعل واشنطن تشعر بالعزلة جراء موقفها المنحاز تماما الى جانب العربدة الاسرائيلية. ولعل هذا هو السبب المركزي لدعوة وزير الخارجية، دافيد ليفي، من قبل البيت الابيض، لالتقاء المسؤولين بهدف التشاور حول كيفية الخروج من دائرة العزلة.

ان تطوير مواقف الجبهات الاربع من مواقع رد الفعل الى الهجوم المبرمج هو الضمانة الاساسية لاجبار اسرائيل وواشنطن على التراجع لما فيه مصلحة التقدم في العملية السياسية نحو السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة.

كلمة الاتحاد

فك الحصار..!

● قرار وزير الأمن، السيد يتسحاق مردخاي، اتخاذ اجراءات واسعة تؤدي الى فك الحصار عن الاراضي الفلسطينية، ابتداء من صباح اليوم، الاربعاء، يثلج الصدر. ويشعل نقطة ضوء أخرى في عتمة تدهور المسيرة السلمية.

لقد كان هذا الحصار، منذ فرضه قبل خمسة عشر شهرا، بمثابة طوق خانق، جعل الأراضي الفلسطينية سجنا كبيرا رهيبا. ضيق على الناس حياتهم. وخلق اجواء التوتر، التي تفاقمت لصدامات. ضرب المصالح الاقتصادية الفلسطينية في الصميم. دهور مستوى معيشة عشرات الوف العائلات الفلسطينية. منع تقديم العلاج الطبي المناسب في الوقت المناسب، وتسبب في موت الكثيرين. وساهم في انفلات المستوطنين المتطرفين وأباح لهم ممارسة الاعتداءات الفظة والدموية في بعض الأحيان. وبهذا، ضيق فسحة الأمل باتفاقيات السلام عند الفلسطينيين.

لذلك، نرى الغاء الحصار، ان تحقق فعلا، بارقة أمل تتيح للشعب الفلسطيني الصابر ان يزفر بعض الانفاس المكبوتة، ويستنشق بعض انفاس الحرية.

ولكن، لا ندري لماذا تصر هذه الحكومة على ان تقطع الطريق على الفرحة بقرارها الايجابي، فتلحقه بما يجهض الأمل المنبعث منه وتلطخه وتشوهه. فقد خرج رئيسها، السيد بنيامين نتنياهو، أمس، بتصريحات موازية لاعلان مردخاي عن فك الحصار، يعلن فيها ان «أجمل ما في هذه الأيام، يكمن في هذا البناء العامر (يقصد البناء الاستيطاني) في القدس وفي كل مكان». ويضيف ان البناء الاستيطاني في «هار حوما» (جبل ابو غنيم) سيستمر. ويعتبره «البناء للمستقبل. بناء حياة جديدة. ومستقبل جديد. لليهود وللعرب».

وقد جاء هذا الاعلان للرد على نشر المشروع الامريكي الجديد لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية والذي يتضمن بندا واضحا عن تجميد الاستيطان وبندا آخر عن فك الحصار. وبهذا وجّه رسالة حازمة يبلغ فيها «كل من يهمه الأمر» ان الاستيطان لن يتوقف. وعاد لينسف الأسس التي يقوم عليها اي اتفاق سلام.

ان السيد نتنياهو يدير سياسته مثل تاجر جشع يقبض كالمنشار، طالع نازل يأكل. لكل شيء يعطيه يريد ثمنا، حتى لو كان هذا الشيء «مجرد تسديد دين». فالتراجع عن الممارسات الاحتلالية البشعة ليس معروفا تصنعه الحكومة للفلسطينيين، بل عار على الحكومة أن تتخلص منه لتساهم في بناء صرح السلام، لما فيه مصلحة الشعبين، في اسرائيل وفي فلسطين. وان لم يدرك هذه الحقيقة، فانه سيواصل التخريب، حتى على خطواته الايجابية في مسيرة السلام.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
«الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٢٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٢٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، ابعاد اربعة اشخاص من قراهم الى قرى ومدن اخرى، لخطورتهم على افراد عائلاتهم.

ومن عكا ابعد الى كريات آتا، داڤيد كوكشفيلي (٤٨ عاما)، لانه هدد بقتل زوجته والشرطي الذي حضر لاعتقاله بعد شكوى الزوجة. ووفق ادعاء ممثل الشرطة، ضبط داڤيد وقد تعتعه السكر. وأشار ممثل الشرطة الى انه مدمن كحول ويشكل خطرا على افراد عائلته.

وأبعد وليد فؤاد خلايلة (٢٨ عاما) من سخنين الى حيفا. ووفق ادعاء ممثل الشرطة، اجرى عدد من افراد الشرطة تفتيشا في بيت وليد بعد تقديم زوجته للشرطة شكوى انه يضربها دائما. وعثر بعد التفتيش على (١٢) غراما من الهيروين. وأرسل الى مركز للفطام من المخدرات، لكنه هرب منه. وقال ممثل الشرطة ان وليد كان يطرد زوجته من البيت بعد الاعتداء عليها ويلزمها باحضار الاموال له ليمول حاجته من المخدرات!

واعترف وليد بانه مدمن مخدرات وما ضبط في بيته للاستعمال الشخصي وليس للتجارة ونفى تهمة الاعتداء على زوجته وقال انها افترت عليها.

ومن بحر المكسور، ابعد القاضي فارس فلاح، امير حجيرات (٢٤ عاما) الى شفاعمرو، ووفق ادعاء ممثل الشرطة اعتدى على اولاد اخيه وحاول طعنهم بالسكين.

ونفى امير التهمة وقال ان اخوته يريدون طرده من البيت.

وألزم القاضي فلاح، مواطنا من عكا بقطع خط الهاتف في بيته وعدم ادخال اي هاتف خلوي الى البيت، طوال فترة تواجد شقيقه محمد احمد، الذي يسكن في المكر وأبعد الى عكا بعد ان طعن شابا من القرية ونقل الى المستشفى في نهريا ووضعه صعب.

وتراوحت فترات ابعاد الاربعة عن بيوتهم بين خمسة وسبعة ايام.

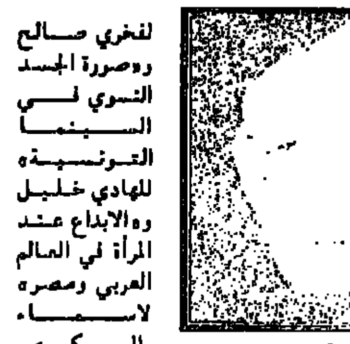
المتشائل في المركز الثقافي البلدي – الناصرة

□ الناصرة – لمراسلنا – تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة، مساء اليوم الاربعاء، مسرحية «المتشائل» رائعة الكاتب الراحل اميل حبيبي، والتي يقدمها الممثل محمد بكري.. وذلك في اطار فعاليات احياء الذكرى الاولى لرحيل الكاتب والمفكر اميل حبيبي.

«ملتقى المبدعات العربيات» ضمن مهرجان السوسة التونسي

□ تونس – «و.ص.ف» – تشهد مدينة سوسة التونسية (١٤٠ كيلومترا جنوب العاصمة التونسية) ما بين الاول من ايار والرابع منه «ملتقى المبدعات العربيات» حول «جماليات الصورة من الابداع النسوي العربي»، ضمن مهرجان سوسة الدولي التاسع والثلاثين، وفيه معرض وعروض افلام وامسيات شعرية ومداخلات عن دور المرأة العربية في الميادين الثقافية كافة، الى تكريم مجليات.

ويتضمن برنامج الملتقى مداخلات عن «الكاتبة وذاكرة الادب» لسلوى بكر و«اسهام المرأة العربية في قصيدة النثر» لفخري صالح و«صورة الجسد النسوي في السينما التونسية» للهادي خليل و«الابداع عند المرأة في العالم العربي ومصر» لاسماء البكري، و«الادب النسوي الروائي في العراق» للطيفة الدليمي و«صورة المرأة في الثلاثية البعد لحنا مينة» لفاروق عمار و«المرأة في شعر ادونيس» لمنصف الوهايبي و«الصورة في شعر المرأة العربية» لبشرى البستاني و«في خصائص الغزل النسوي من خلال ديوان قصائد حب لسعاد الصباح» للهادي الجطلاوي و«صورة المرأة في المسرح التونسي» لعز الدين المدني.



* امينة رزق *

وفي البرنامج كذلك امسية للشاعرة الكويتية سعاد الصباح، واخرى للاردني محمود حيدر وثالثة للبنانية اسمهان الصيداوي فرابعة للعراقية بشرى البستاني، الى امسيات للشعراء التونسيين منصف الوهايبي وايمان عمارة ونجاة العدواني.

وضمن الملتقى ايضا عرض لشريط «الشحاذون والنبلاء» لاسماء البكري، في حضور الممثلة المصرية امينة رزق، ومعرض اعمال تشكيلية لفنانات تونسيات.

ويكرم الملتقى مجليات عربيات في السينما والمسرح والموسيقى والفنون التشكيلية.

ادانة ضابط شرطة بممارسة اعمال مشينة ضد مجندات وطبيبة

□ تل ابيب – لمراسلنا – دانت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الثلاثاء، ضابط الشرطة، بن تسيون ميمون، باستغلال مهنته لممارسة اعمال مشينة ضد الزبائن.

وتبين من لائحة الاتهام، ان ميمون، كان يعمل مركزا للفحوصات طبية يجريها جسم مشترك للجيش والشرطة، واستغل منصبه واجراء الفحوصات للمجندات ليمارس ضدهن اعمالا مشينة، بالاضافة الى ممارسة اعمال مشينة ضد طبيبة في المركز.

وستصدر المحكمة قرار الحكم في وقت لاحق.

□ باريس – «و.ص.ف» – في الثالث من ايار ١٩٨٧ عثر على المغنية داليدا جثة هامدة في منزلها الباريسي في تلة مونمارتر، لقد تناولت يولاندا جيغليوتي مزيجا من المنومات لوضع حد لحياتها مستفيدة من عطلة الاول من ايار الطويلة.

انتحار داليدا اثار الذهول لا سيما انه جاء في مرحلة ناجحة في حياتها المهنية، بعد بضعة اسابيع من الترحيب الذي لقيه اداؤها في فيلم «اليوم السادس» للمخرج المصري يوسف شاهين وحصولها اخيرا على تقدير المثقفين الذين ظلوا ينظرون اليها بشيء من التعالي.

طوال حياتها ظلت رغبات متضاربة تتنازع داليدا، التي ولدت في القاهرة في ١٧ كانون الثاني ١٩٣٣، بين حياة خاصة لم تعرف فيها السعادة وحياة عامة لامعة جسدت فيها الاغنية العاطفية الخفيفة.

شهدت داليدا انتحار ثلاثة من المقربين لها: صديقها المغني الايطالي لويدجي تينكو في العام ١٩٦٧ وزوجها لوسيان موريس في ١٩٧٠ وصديقها ريشار شانفري الملقب بـ «كونت سان جيرمين» في ١٩٨٣. وقد حاولت الانتحار مرة اولى في ١٧ شباط ١٩٦٧ ونجحت في المحاولة الثانية مفسرة خطوتها بعبارة قصيرة: «الحياة لا تطاق بالنسبة الي.. سامحوني».

وصلت داليدا الى فرنسا في عيد الميلاد في العام ١٩٥٤ وغنت في عدد من كاباريهات باريس قبل ان تلفت الانظار خلال تجربة اداء في الاولمبيا في العام ١٩٥٦. وفي هذه السنة اصبحت اغنيتها الثالثة «بامبينو» التي اقتبست عن اغنية ايطالية وسجلت في غضون ٢٤ ساعة، الاولى من سلسلة اغنيات عرفت نجاحا هائلا.

نجحت داليدا في البقاء، رغم تغير التيارات الغنائية فانتقلت من موضة الـ «يي-يي» في الستينات، الى التويست والروك وحتى الديسكو.

وقد اطلق اخيرا اسم داليدا على ساحة في مونمارتر وما زالت اسطواناتها تباع باعداد كبيرة حتى الان.

نفاد المواد الغذائية في كوريا الشمالية

□ بكين – الوكالات – اكد ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيونغ يانغ، امس الثلاثاء، ان الاحتياطي الغذائي في كوريا الشمالية نفد وبات المزارعون يقتاتون العشب وقشور الاشجار.

واوضح اولي غرونيغ، الذي تم الاتصال به هاتفيا في العاصمة الكورية من بكين «اؤكد من دون ادنى شك ان احتياطي الحبوب نفد منذ منتصف اذار» ومضى يقول «توزيع الحبوب توقف في نهاية شباط وبدأت المجاعة». وقبلت سيئول، امس، طلب كوريا الشمالية بان يجتمع مسؤولو الصليب الاحمر في البلدين في بكين من اجل التحضير لنقل المواد الغذائية الى كوريا الشمالية.

واعلن مسؤول كوري شمالي طلب عدم ذكر اسمه ان «الحكومة قبلت اقتراح الشمال لانه لا داع للخلاف على مكان اللقاء عندما يكون هدف المباحثات انسانيا».

وكانت سيئول اقترحت ان يعقد الاجتماع امس في مدينة بانمونيوم الواقعة على الخط الفاصل بين الكوريتين ولكن كوريا الشمالية رفضت ذلك واقترحت عقد الاجتماع في بكين.

تهنئة

تهانينا الحارة الى الرفيق سعيد محمد عودة وزوجته بالمولود الجديد

شادي

وليعش في كنف والديه في ظل السلام والطمأنينة.

الحزب الشيوعي والجبهة – الطيبة

رغم الجهود المباركة لاخماد نار الفتنة

رئيس المجلس ينفي ان الشجار طائفي. ويقول: هذا عمل شبان صغار يرفضه اهل القرية، وستبقى العلاقات الحسنة مفخرة لاهلنا في طرعان

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – على الرغم من الجهود المباركة التي بذلت في طرعان، طوال يوم امس ومساء امس الاول، لاخماد نار الفتنة واعادة السلام الى القرية، انفجر الشجار مرة أخرى مساء امس واستمر حتى ساعة متأخرة من الليل واستعمل فيه اطلاق الرصاص. وقد دخلت الشرطة بقوات كبيرة. واطلقت قنابل الغاز المدمع. وكان رئيس مجلس طرعان المحلي، السيد ناجي نصار، قد دعا الى تهدئة الاوضاع في القرية، في اعقاب الشجار الذي وقع وادى الى اصابة ثلاثة مواطنين في القرية، اثنان منهما لا يزالان يرقدين في غرفة الانعاش المكثف في مستشفى «بوريا» في حالة صعبة.

ونفى السيد نصار ان يكون الشجار قد وقع على خلفية طائفية، كما ذكرت الشرطة في بيانها امس الاول، وقال: «ليس كل مسيحي او مسلم في القرية شارك في الشجار، فالمشاركون شبان لا يتجاوزون جيل ١٧ عاما والذين اصيبوا لا علاقة لهم بالشجار. فطرعان كانت وستبقى فخرا للعلاقات الحسنة بين جميع ابنائها».

وحال وقوع الشجار في القرية وصلت لجنة صلح من اهالي البلدة والقرى المجاورة، واصدرت امس سوية مع المجلس المحلي، بيانا وزعته في القرية جاء فيه: «نتوجه اليكم أن تعملوا وان تقفوا وقفة رجل واحد من اجل محاصرة واخماد نار الفتنة البغيضة والبعيدة عن طباعنا وعاداتنا وتقاليدنا العربية الاصيلة وحصر الخلاف في نطاقه الضيق مع حفظ الحقوق كاملة لكل ذي حق. وندعوكم جميعا للالتزام والتحلي بالصبر والاخلاق الطيبة كما عودتمونا دائما من خلال عاداتنا وتقاليدنا التي ورثناها عن ابائنا واجدادنا، وحملناها امانة غالية في اعناقنا ونناشدكم باسم جماهيرنا العربية في البلاد لنبذ كل محاولة لاذكاء نار الطائفية وتفريق الصفوف».

هذا وتواجدت طيلة يوم امس قوات من الشرطة في القرية للمحافظة على الهدوء. فيما لا يزال السيد عبد الهادي دحلة وابنه رامي يرقدان في قسم العلاج المكثف في مستشفى «بوريا». وقال د. عوفر ڤيير، نائب مدير المستشفى لـ «الاتحاد»، ان الاثنين وصلا في حالة صعبة، فالابن اصيب بطعنة سكين في البطن اصابت الاوعية الدموية واجريت له عمليتان جراحيتان والوالد اصيب في صدره واحدى الطعنات جاءت في رئته مباشرة.

واعتقلت الشرطة سبعة اشخاص للتحقيق اربعة للاشتباه بمشاركتهم في الشجار وثلاثة للاشتباه باستعمالهم السكاكين وسيقدمون اليوم الاربعاء الى محكمة الصلح في الناصرة لتمديد اعتقالهم.

צו פיקוח על מחירי מצרכים ושירותים (תעריפי תשתית במשק הדלק) (תיקון 3), התשנ"ז - 1997

בתוקף סמכותנו לפי סעיפים 12 (א) (1) ו- 13 לחוק הפיקוח על מחירי מצרכים ושירותים, התשנ"ו - 1996[1], אנו מצווים לאמור:

תיקון סעיף 1 — 1. בסעיף 1 לצו פיקוח על מחירי מצרכים ושירותים (תעריפי תשתית במשק הדלק), התשנ"ו - 1995[2] (להלן - הצו העיקרי) -

(1) בהגדרת "חברת תשתית" בפסקה (3), בסופה יבוא "(בצו זה - קמ"ד)";

(2) אחרי הגדרת "חברת תשתית" יבוא:
"חודש החיוב" - החודש בו הוענקו שירותי התשתית";

(3) אחרי הגדרת "חברת תשתית" יבוא:
""מיתקני דרום" - כל מסופי ניפוק או מיתקני אחסון תקולטים מוצרי נפט ונפט גולמי שהוזרמו מקמ"ד באשדוד, למעט האתרים בילו ומסוף גלילות"

(4) בהגדרת "המנהל", במקום "האנרגיה והתשתיות" יבוא "התשתיות הלאומיות"

(5) אחרי הגדרת "מקדם ההפחתה חשנתי" יבוא:
""קליטה חדשית ממוצעת בקמ"ד" - הכמות הכוללת של כל מוצר נפט ונפט גולמי שהוזרמה מבתי הזיקוק לנפט בע"מ בחיפה (להלן - בז"ח) ונקלטת בקמ"ד באשדוד בששת החודשים שהסתיימו ב - 1 בחודש הקודם לחודש החיוב, כשהיא מחולקת בשש.
"קליטה חודשית ממוצעת במיתקני הדרום" - הכמות הכוללת של כל מוצרי נפט או נפט גולמי שהוזרמה מקמ"ד אשדוד ונקלטת במיתקני הדרום בששת החודשים שהסתיימו ב - 1 בחודש הקודם לחודש החיוב, כשהיא מחולקת בשש".

תיקון סעיף 10 — 2. בסעיף 10 לצו העיקרי -

(1) האמור ברישת יסומן (א), ובה במקום "לחלן" יבוא "בצו זה";

(2) במקום פיסקה (1) יבוא:
"(ב) מרחק ההזרמה לצורך חיוב יהיה -
(1) כאשר ההזרמה היא למיתקנים למעט מיתקני הדרום, והאתרים בילו ומסוף גלילות - מרחק ההזרמה מבז"ח למיתקן המסויים;
(2) כאשר ההזרמה היא לכל אחד ממיתקני הדרום - הצירוף של שני אלה:
(א) מרחק ההזרמה שבין תחנת קמ"ד באשדוד לבין המיתקן;
(ב) מרחק ההזרמה בין בז"ח לקמ"ד אשדוד מוכפל ביחס בין הקליטה החודשית הממוצעת בקמ"ד לבין הקליטה החידשית הממוצעת במיתקני הדרום (להלן - תוספת מרחק ההזרמה); המנהל יפרסם ב - 3 עיתונים יומיים עד ל - 20 בחודש הקודם לחודש החיוב מהי תוספת מרחק ההזרמה"

(3) פסקה (2) תסומן (3) והמלים "יחושב מרחק ההזרמה לצורך חיוב על פי" - יימחקו;

(4) פסקה (3) תסומן (4) והמילים "יחושב מרחק ההזרמה לצורך חיוב על פי" - יימחקו;

(5) פסקה (4) תסומן (5) והמילים "החיוב יתבצע על בסיס" - יימחקו;

תחילה — 3. תחילתו של צו זה ביום כ"ד בניסן התשנ"ז (1 במאי 1997)

אריאל שרון — שר התשתיות הלאומיות
דן מרידור — שר האוצר

י"ג בניסן התשנ"ז
(20 באפריל 1997)

1. ס"ח התשנ"ו, עמוד 193
2. ק"ת התשנ"ו, עמ' 270 התשנ"ו עמ' 218 עמ' 416

(٢٢) قتيلا بينهم (١٧) تلميذة في هجوم على مدرسة في شمال غرب رواندا

□ كيغالي – الوكالات – قتل ٢٢ شخصا بينهم ١٧ تلميذة وراهبة واحدة اضافة الى اربعة من السكان في هجوم قام به مسلحون على احدى المدارس في شمال غرب رواندا ليلة الاحد / الاثنين.

وقالت اذاعة رواندا صباح، امس الثلاثاء، ان الهجوم استهدف مدرسة التجارة والمحاسبة في موراميا في منطقة سابينيسي حيث يقتصر القسم الداخلي على الفتيات.

واضافت الاذاعة ان «الجناة» الذين يعتقد انهم من الهوتو طلبوا من الفتيات ان يتوزعن حسب انتمائهن من الهوتو والتوتسي للتمييز بينهن وقتل التوتسي لكن الفتيات رفضن ذلك فقام المهاجمون باطلاق النار من دون تمييز.

واشارت الاذاعة الى ان قوات الامن، التي تدخلت بعد الهجوم تمكنت من اعتقال احد الجناة.

وقد اكدت وزارة الخارجية البلجيكية اليوم الثلاثاء في بروكسل مقتل الراهبة.

وفد فني فلسطيني كبير الى مهرجان الزجل في كوكب ابو الهيجاء

□ كوكب ابو الهيجاء – مكتب «الاتحاد» في البطوف –

قامت اللجنة الشعبية لمهرجان الزجل والفنون الرابع في كوكب ابو الهيجاء، بالاتصال وبدعوة وفد كبير من الفنانين والفرق الفنية من مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني الى المشاركة في المهرجان، وذلك بهدف تحقيق قفزة نوعية جديدة لتطوير المهرجان المزمع اقامته في ٩٧/٥/٢٠.

وفي الوقت نفسه انهت اللجنة الشعبية جميع استعداداتها وتحضيراتها لاستقبال جماهير المهرجان والمشاركين فيه، حيث تم الاتصال والترتيب وعقد اللقاءات مع جميع الزجالين والفنانين المشاركين.

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني الى الأم الغالية
الحاجة سعاد المصري (ام حسن)
بمناسبة عودتها سالمة من الديار المقدسة.
حجا مبرورا وسعيا مشكورا وذنبا مغفورا.
الزوج ابو حسن والاولاد حسن، آمال، شادية، ليلى، عامر ونبيل – حيفا

الحزب الشيوعي – فرع ام الفحم

ندعو بهذا رفاق الحزب الشيوعي في ام الفحم الى اجتماع تحضيري لمؤتمر الحزب الـ ٢٣ والكادر السنوي. وذلك يوم السبت ٩٧/٥/٣ الساعة السابعة مساء في نادي ابو العفو حي الميدان.

يشارك في الاجتماع الرفيقان:
* اسعد يوسف – عضو اللجنة المركزية.
* سهيل دياب – عضو اللجنة المركزية.

حضور الرفاق هام وضروري.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية منطقة المثلث

* عاش الاول من ايار يوم التضامن الاممي للكادحين!
يصادف يوم الخميس ٩٧/٥/١ عيد اول ايار عيد العمال والكادحين العالمي.
لهاتوا ايديكم الى جانب الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية وكل القوى الشريفة في شعبنا لاحياء هذه الذكرى في المشاركة الجماهيرية في مهرجان المثلث الكفاحي الذي سيجري في نادي الجبهة والحزب على اسم عثمان ابو راس وذلك يوم السبت الموافق ٩٧/٥/٣ الساعة ٦٫٣٠ مساء.

ويتكلم فيه كالتالي:
محمد نفاع – سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي.
جميل ابو راس – عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت.
د. زهير الطيبي – تحية فروع الجبهة في المثلث.
جابيح عراقي – تحية الشبيبة الشيوعية
حسن جابر – تحية النساء الدمقراطيات
تحيات من مجلس العمال اللوائي – ومن التجمع الوطني الدمقراطي.
كما يتخلل المهرجان: برنامج فني تحييه الفنانة ريم بنا.

فهلموا بجماهيركم

برشلونة وسان جرمان الى النهائي لمسابقة كأس الكؤوس الاوروبية في كرة القدم

● ليفرسيا – سيلتقي برشلونة الاسباني وباريس سان جرمان الفرنسي حامل اللقب في المباراة النهائية لمسابقة كأس الكؤوس الاوروبية في كرة القدم في ١٤ ايار المقبل في روتردام (هولندا).

وسجل البرتغالي فرناندو كوتو (٢٩) وجوزيب غوارديولا (٣٤) الهدفين.

وكان الفريقان تعادلا ذهابا ١:١ في برشلونة.

اما سان جرمان فخسر امام ليفربول الانكليزي (صفر:٢) سجلهما روبي فاولر (١٢) ومارك رايت (٨٠) لكنه تأهل لفوزه ذهابا (٣:صفر) في باريس.

• ليفربول – سان جرمان •

وفاجأ مدرب ليفربول روي ايفانز الجميع عندما استبعد قائد الفريق المخضرم جون بارنز واشرك مكانه المدافع نيل رادوك، الذي يمتاز بالتسديدات الرأسية.

وضغط ليفربول، الذي كان في حاجة الى تسجيل اربعة اهداف منذ البداية وأجبر الفريق الفرنسي على التراجع الى خطوطه الخلفية. وكان سان جرمان ينتزع هدف السبق بعد دقيقتين بواسطة فابريس لوكو بتسديدة من ٢٠ مترا لامست القائم.

وجامله جيمي ريدناب من ليفربول، لكن كرته علت العارضة (١٠)، قبل ان يفتتح زميله روبي فاولر التسجيل بعد دقيقتين. وقد تخلص ستان كوليمور من مراقبة برونو نغوتي ومرر الكرة على طبق من ذهب الى فاولر الذي لم يجد صعوبة في هز الشباك رافعا رصيده الى ٣١ هدفا هذا الموسم منها سبعة في هذه المسابقة.

واعطى هدف فاولر جرعة معنوية كبيرة لزملائه واملا في تحقيق المعجزة فاطبق على المرمى الفرنسي لكنه فشل في زيادة غلته من الاهداف قبل انتهاء الشوط الاول.

وتابع ليفربول، الذي لم يحرز لقب هذه المسابقة منذ انطلاقتها عام ١٩٦١ ضغطه، واضاع له فاولر فرصة حقيقية للتقدم ٢:صفر عندما تطاول لكرة برأسه بتمريرة من جايسون ماكاتير علت العارضة بقليل (٥٣).

ومع مرور الوقت بدأت مهمة ليفربول تصعب، لكن المدافع مارك رايت سجل هدفا في الدقيقة ٨٠ لتشعل المدرجات. وجهد ليفربول في الدقائق الاخيرة لتعديل نتيجة الذهاب وفرض تمديد الوقت لكن الدفاع الفرنسي صمد حتى النهاية.

ويذكر ان سان جرمان احرز اللقب العام الماضي بفوزه على رابيد فيينا النمساوي (١:صفر) ان سان جرمان احرز اللقب العام الماضي بفوزه على رابيد فيينا النمساوي (١:صفر) في المباراة النهائية.

• فيورنتينا – برشلونة •

وفي فلورنسا وامام (٤٥) الف متفرج انتزع برشلونة الاسباني بطاقة التأهل الى النهائي في مباراة مثيرة شهدت حالتي ابعاد وكادت تتوقف اكثر من مرة خصوصا في منتصف الشوط الثاني عندما رمى انصار الفريق المحلي لاعبي برشلونة بقطع معدنية وزجاجات فارغة فاصيب سيرجي في الشوط الاول وعولج، ودي لابينا في الشوط الثاني.

وقرر الحكم السويدي اندرس فريسك وقف المباراة لكنه تراجع عن قراره بعدما اقنعه المسؤولون الايطاليون، ثم طلب المذيع الرسمي في الملعب من انصار فيورنتينا التحلي بالصبر، مشيراً الى ان الحكم لن يتسامح بعد الآن.

بدأ برشلونة المباراة بسرعة بغية تسجيل هدف يريح اعصاب لاعبيه، في حين اعتمد فيورنتينا الذي لعب من دون هدافه الارجنتيني غابرييل باتيستوتا الموقوف على الهجمات المرتدة بقيادة مهاجمه البلجيكي البرازيلي الاصل اوليفيرا الذي اقلق راحة مدافعي برشلونة.

وافتتح كوتو التسجيل للفريق الاسباني عندما تطاول برأسه لكرة مرفوعة من ركلة حرة انبرى لها دي لابينا. وبعد خمس دقائق اعاق احد مدافعي فيورنتينا البرازيلي رونالدو المندفع بقوة نحو المرمى، فاحتسب الحكم ضربة حرة مباشرة على مشارف منطقة الجزاء، سددها غوارديولا ولم يحرك لها الحارس الايطالي ساكنا وتابعها بنظره وهي تدخل مرماه بأسى».

وانقذ حارس فيورنتينا تسديدة قوية لرونالدو قبل نهاية الشوط الاول بقليل.

وازدادت مهمة فيورنتينا صعوبة عندما طرد اوليفيرا لانه سقط داخل المنطقة من دون ان يلمسه احد محاولا خداع الحكم للحصول على ركلة جزاء. وكان اوليفيرا نال بطاقة صفراء في الشوط الاول.

وسنحت امام فيورنتينا فرصة لتسجيل هدف، لكن الكرة التي سددها البرتغالي روي كوستا من ضربة حرة اصطدمت بالقائم الايسر لمرمى برشلونة. وتخطى رونالدو مدافعين ايطاليين وسدد بقوة فابعدها الحارس تولدو ببراعة الى ركلة ركنية.

وطرد الحكم مدافع برشلونة نادال (٨٣) لمخاشنته روبياتي وسيغيب بالتالي عن المباراة النهائية.

ويذكر ان برشلونة يحمل الرقم القياسي من حيث الالقاب في هذه المسابقة بفوزه بها ثلاث مرات اعوام ٧٩، ٨٢، ٨٩.

ووقف برشلونة حائلا دون صعود فريق ايطالي ثالث الى نهائي احدى المسابقات الاوروبية بعد نجاح يوفنتوس في بلوغ نهائي دوري ابطال اوروبا، وانتسر ميلان الدور النهائي من مسابقة كأس الاتحاد.

الملاكم دي لا هويا يتخلى عن لقبه

● مكسيكو – تخلى الملاكم الاميركي اوسكار دي لا هويا عن لقب بطل العالم لوزن فوق الخفيف حسب تصنيف المجلس العالمي للملاكمة، الذي انتزعه في حزيران الماضي من المكسيكي خوليو سيزار شافيز.

واعلن المجلس العالمي للملاكمة ان دي لا هويا سيحتفظ بلقب بطل العالم لوزن الوسط، الذي احرزه بفوزه على مواطنه بارنيل وايتيكر في ١٢ نيسان الحالي في لاس فيغاس.

وترغم قواعد المجلس العالمي الملاكم الذي يحمل لقبين في وزنين مختلفين على التخلي عن احدهما.

البرتغالي فيغو من برشلونة الى ميلان

● برشلونة – (اسبانيا) – ذكر رئيس نادي برشلونة خوسيه لويس نونيز ان مهاجم الفريق البرتغالي لويس فيغو، سينتقل الى ميلان الايطالي ابتداء من الموسم المقبل.

واعترف نونيز أن فيغو (٢٤ عاما) وقع عقده مع ميلان الشهر الماضي من دون ان يفصح عن قيمة العقد. لكن مصادر ذكرت ان اللاعب سيتقاضى نحو مليوني دولار سنويا.

وكان فيغو انتقل الى برشلونة عام ١٩٩٥ قادما من سبورتينغ لشبونة.

ايفرتون يقترح على روبسون عقدا لثلاث سنوات

● برشلونة [illegible] نادي ايفرتون الانكليزي [illegible] روبسون مدرب برشلونة الاسباني [illegible] لثلاث سنوات.

[illegible]



* شلومو شيرف في احتفالات الميمونة *

لعدم انصياعهم للاوامر
ابعاد خمسة لاعبي المنتخب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر مدرب المنتخب في كرة القدم، شلومو شيرف، عصر أمس الثلاثاء، ابعاد خمسة لاعبين من لاعبي المنتخب وذلك لمغادرتهم معسكر التدريب الذي اقامه المنتخب في هرتسليا بدون اذنه وعودتهم الى فندق «دان أخيدء» بعد منتصف الليل، كل ذلك عشية المباراة المصيرية امام منتخب قبرص، عصر اليوم الاربعاء، ضمن تصفيات مونديال – ٩٨.

وقد ابعد شيرف اللاعبين التالية اسماؤهم نير كلينغر (كابتن المنتخب) وفليكس حلفون ودافيد امسالم وآفي نمني وحاييم رفيفو. وقد اعلنوا انهم قد ذهبوا الى السينما، فيما قال حلفون وامسالم انهما كانا في الفندق ولم يغادراه، اذ كانا في غرفة رافي كوهين والون حزان.

هذا واعلن كلينغر فيما بعد انه لن يلعب بعد ضمن المنتخب.

رئيس الاتحاد الاوروبي يعول على سحب ترشيح انكلترا لاستضافة مونديال ٢٠٠٦

● جنيف (سويسرا) – يعوّل رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لينارت يوهانسون (السويد) على ان تسحب انكلترا ترشيحها لاستضافة مونديال ٢٠٠٦.

ورأى يوهانسون «ان الانكليز سيضيقون ذرعا في النهاية عندما يتأكدون من ان موقفنا ثابت، فعندما اقطع عهدا احرص على الوفاء به» في اشارة الى «جنتلمانز اغريمنت» وهو الاتفاق، الذي تم عام ١٩٩٣ ومنح الانكليز شرف تنظيم بطولة الامم الاوروبية العاشرة صيف ١٩٩٦ والالمان تنظيم كأس العالم عام ٢٠٠٦.

لكن المسؤولين الجدد في الاتحاد الانكليزي انكروا خلال اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي في جنيف علمهم بالاتفاق الذي تم مع رئيس اتحادهم السابق السير بيرت ميليتشيب، وأكدوا ترشيح انكلترا مجددا لاستضافة البطولة العالمية.

وكان الاتحاد الاوروبي قرر في اجتماعه عدم المفاضلة وحسم المنافسة القائمة بين المانيا وانكلترا علما بأنه يرى انه من الأفضل ان لا يكون هناك أكثر من ترشيح واحد لنجاح القارة «العجوز»، وأكد انه سيقترح على الاتحاد الدولي (فيفا) تعديل قوانينه بحيث يحصر حق الترشيح ببلد واحد من كل قارة.

اولمبياكوس يحرز لقبه الاول في بطولة الاندية الاوروبية في كرة السلة

● روما – احرز اولمبياكوس اليوناني لقبه الاول بفوزه على برشلونة الاسباني (٧٣ – ٥٨) (الشوط الاول ٣١ – ٢٩) في المباراة النهائية من بطولة الاندية الاوروبية ابطال الدوري في كرة السلة في روما.

وكان اولمبياكوس خسر المباراة النهائية عامي ١٩٩٤، ١٩٩٥.

ولم يتأكد اليونانيون من فوزهم الا في الشوط الثاني بفضل صانع العابهم الاميركي ديفيد ريفرز، الذي زرع الملعب حركة، وكان افضل لاعب في المباراة من دون منازع.

وبدأ برشلونة، وصيف بطل الموسم الماضي، اللقاء بداية حسنة وتقدم (٩ – ٢) في الدقيقة السابعة وقلص اولمبياكوس الفارق الى ٣ نقاط ١٣ – ١٦ ثم عادل (١٨ – ١٨) في الدقيقة السادسة عشرة قبل ان ينهي الشوط الاول في مصلحته بفارق نقطتين فقط ٣١ – ٢٩.

وفي الشوط الثاني، صال ريفرز، وجال وتفوق مع زملائه في المتابعات الدفاعية على برشلونة بقيادة الكرواتي الكسندر ديورديفيتش فوسع الفارق مباشرة (٣٦ – ٢٩) في الدقيقة الرابعة، وغاب الاسبان عن المباراة.

وقبل دقيقة و ٢٧ ثانية من النهاية استبدل مدرب اولمبياكوس دوزان ايفكوفيتش صانع الالعاب بعدما تقدم فريقه (١٥) نقطة بؤازرة نحو (٦) آلاف مشجع يوناني.

وفي مباراة على المركز الثالث، فاز اولمبيا ليوبليانا السلوفيني على فيلوربان الفرنسي (٨٦ – ٧٩) (الشوط الاول ٥٤ – ٣٩).

الألوف يرفعون أعلام أول ايار الحمراء

(تتمة من ص ١)

وقرر العديد من المجالس المحلية والبلديات العربية، اغلاق مكاتبها في الأول من ايار وجعله يوم عطلة رسمية مدفوعة الأجر.

من جهة أخرى، وفي محاولة لافراغ اول ايار من مضمونه الكفاحي الطبقي، تقاعست الهستدروت عن القيام بأي عمل نضالي كفاحي، رغم سياسة الحكومة التي تؤدي الى بطالة واسعة واغلاق المصانع وسحق الأجور.

وأصدرت وزارة المعارف بيانا أكدت فيه ان كل مؤسسات التعليم ستعمل كالمعتاد في الأول من ايار، وكل معلم يرغب في الغياب عليه تقديم طلب شخصي الى مدير المدرسة أو المؤسسة.



اسيا ستضم نصف سكان العالم في العام ٢٠٢٥

* اعتبر البنك الاسيوي للتنمية في تقريره السنوي ان اسيا ستضم نصف عدد سكان العالم في العام ٢٠٢٥.

وجاء في هذا التقرير الذي نشر في مانيلا حيث مقر البنك، ان عدد سكان المنطقة الاسيوية سيزداد اكثر من الضعف حتى العام ٢٠٢٥ وعلى ان ينتقل من (١,١) مليار نسمة الى (٢,٥) مليار نسمة.

وسينتقل عدد المدن العملاقة، التي يزيد عدد سكانها حاليا عن العشرة ملايين نسمة، من تسع مدن الى حوالي عشرين خلال الفترة نفسها في اسيا.

وحذر البنك الاسيوي للتنمية في تقريره من «الكارثة»، التي يمكن ان تنتج من جراء التلوث وزحمة السير والحصول على مياه الشفة وتزايد معدل الجريمة وتكاثر مدن الصفيح في حال لم تستطع الحكومات ان «تدير» بشكل صحيح حركات السكان هذه.

وقدر البنك ان هنالك حاجة الى اربعين مليار دولار سنويا خلال السنوات العشر المقبلة من اجل «تقديم خدمات في مجالات متعددة والحفاظ على الانتاجية وتحسين نوعية الحياة».

الانتخابات البريطانية

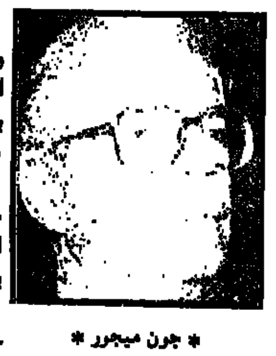
الانتخابات التشريعية البريطانية تأخذ طابعا رئاسيا

* تتلخص معركة الانتخابات التشريعية في الاول من ايار (يوم غد الخميس) بالنسبة للبريطانيين بمبارزة بين المحافظ جون ميجور والعمالي توني بلير كما هي الحال في الانتخابات الرئاسية الاميركية او الفرنسية مع ما يرافقها من صور ومشاركة في برامج تلفزيونية وخطابات ولقاءات.

لكن حصر المعركة بشخصين الى هذا الحد يشكل نقيضا للتقليد المتبع في بريطانيا التي تعتبر «مهد» الدمقراطيات البرلمانية حيث الحزب هو الذي يحكم وليس الشخص.



* مارغريت تاتشر *



* جون ميجور *

وبموجب هذا التقليد فان رئيسة الدولة الوحيدة هي الملكة اليزابيث الثانية. اما رئيس الوزراء فهو مجرد زعيم للحزب الذي يحصل على غالبية المقاعد في مجلس العموم. وهذه الغالبية لا تضمن له على اي حال البقاء في الحكم حتى نهاية ولايته كما اختبرت ذلك بمرارة رئيسة الوزراء السابقة مارغريت تاتشر عندما ابعدها المحافظون عن الحكم العام ١٩٩٠.

ويواجه رئيس الوزراء سنويا مؤتمر حزبه حيث يمكن لمذكرة يقدمها خصومه، في حال اعتمدت، ان تسقطه الامر الذي يؤدي الى دخول شخص آخر الى رئاسة الحكومة في «١٠ داونينغ ستريت» (مقر رئاسة الحكومة).

لكن رغم ذلك تظهر على البرنامج الانتخابي لكل من الحزبين صور الزعيمين فقط. والسبب ان الحزبين يعتمدان الموقف ذاته ان بالنسبة للعملة الاوروبية الواحدة او الوضع في ايرلندا او حتى طرق مكافحة الجريمة ولذا تصبح كلمة الفصل لشخصية الزعيم لا للافكار.

اما خلال الانتخابات التشريعية العام ١٩٩٢، قبل ان يعطي طوني بلير وجها جديدا لحزب العمال، فكانت الرهانات مختلفة اذ كانت المواجهة قائمة بين نهج اشتراكي او نهج ليبرالي على الطراز التاتشري.

ويقوم توني بلير الذي لا تفارق البسمة وجهه، بحملة انتخابية على الطريقة الاميركية يركزها على شخصه. ويسيطر بلير على حزبه بيد من حديد منذ ثلاث سنوات.

وقد وزع توني بلير عند اصدار برنامج حزب العمال على الصحفيين نسخات عن النقاط العشر الرئيسية في البرنامج كتبها بخط يده. ويعتمد بلير على مظهره والجاذبية التي تميزه في اللقاءات لمواجهة جون ميجور الذي يتهم بانه «رتيب» والملقب بـ«الرجل الرمادي».

وللمفارقة فان ضعف جون ميجور داخل حزبه هو الذي يبقيه في الواجهة. فرئيس الوزراء البريطاني يحاول الجمع بين المعارضين للتكامل الاوروبي والمؤيدين له وفي غياب طرف رابع في هذا الاطار، يجسد ميجور الحل الوسط.

وفي محاولة لتهدئة وابل التصريحات المعارضة لاوروبا لدى المرشحين المحافظين، دعاهم ميجور في الاسبوع الماضي امام الكاميرات الى التخفيف من حدة تهجماتهم معززا صورته كـ «رجل نزيه». وقال احد المسؤولين في حملته الانتخابية «ولو كان بامكانه قضاء عشر دقائق داخل كل منزل لربحنا الانتخابات».

وما يشير الى عزلة ميجور داخل الحزب هو ان كبار المسؤولين المحافظين بدأوا يستعدون، من دون ان يعلنوا ذلك، لمرحلة «ما بعد ميجور» اذ ان فشل حزب المحافظين الذي بات شبه اكيد في الانتخابات سيسرع في سقوطه.

وبسبب كل ما سبق تنحصر المواجهة الانتخابية بطوني بلير وجون ميجور وحدهما.

وقد كثف المحافظون الذين يشنون حملة سلبية للغاية، التهجمات الشخصية. ففي محاولة لاظهار حزب العمال بمظهر الشيطان يوزعون ملصقات تظهر طوني بلير بعينين حمراوين شيطانيتين وعندما يريدون اتهام العمال بالضعف على صعيد الملف الاوروبي يظهرون توني بلير جالسا في حضن المستشار الالماني هلموت كول العملاق.

الطامحون لخلافة جون ميجور

* بدأت داخل حزب المحافظين البريطاني معركة عنيفة وصامتة تخوضها اثنتا عشرة شخصية حزبية لخلافة جون ميجور على رأس الحزب في حال هزيمة الحزب التي تبدو شبه اكيدة في انتخابات غد الخميس.

واذا كان اي من هؤلاء المتنافسين لم يصرح علنا برغبته في خلافة جون ميجور خوفا من اتهامه بخرق التضامن الحزبي، فان ذلك لا يلغي ان المعركة جارية على قدم وساق تغذيها مؤامرات وتصفية حسابات.

وبين المتنافسين المعادين لانضمام بريطانيا الى اوروبا ثلاثة مرشحين لهم حظوظ بالفوز. وهؤلاء هم وزير الدفاع مايكل بورتيللو (٤٣ عاما) الذي يعتبر تاتشريا، ووزير الداخلية وبطل معركة تثبيت الامن مايكل هاورد (٥٥ عاما) الذي تنقصه الكاريزما، والتاتشري جون ريدوود (٤٥ عاما) الذي استقال من الحكومة العام ١٩٩٥ لتحدي ميجور لكن من دون ان ينجح في ذلك. ويتزعم معاونو ريدوود الحملة ضد ميجور ويعتبرون انه «يتحمل مسؤولية كبيرة عن الهزيمة الآتية».

وهناك ثلاثة طامحين آخرين لخلافة ميجور يبدو ان خسارة الانتخابات لن تكون في صالحهم. وهم وزير الخارجية مالكولم ريفكيند (٥٠ عاما) ووزير شؤون اسكتلندا مايكل فورسايت (٤٢ عاما) ووزير الصحة ستيفان دوريل (٤٤ عاما).

ويضاف الى هذه القائمة التي يبدو انها لا تضم اي مرشح اجماع، وزير التربية غيليان شيفارد (٥٦ عاما) ووزير ويلز وليم هيغ.

اما في ما يتعلق بالمؤيدين لاوروبا فهناك ثلاثة اسماء بارزة: وزير المالية كينيث كلارك (٥٦ عاما) وهو مهندس الاصلاح الاقتصادي منذ ١٩٩٣ لكنه مرفوض من جانب المعارضين لاوروبا، ونائب الرئيس مايكل هيزلتاين (٦٤ عاما) الذي يطلق عليه لقب «طرزان» والذي يبدو رغم مشاكله الصحية مهيأ لتولي رئاسة الحزب للفترة الانتقالية، فضلا عن كريس باتن مهندس فوز ميجور في ١٩٩٢. والورقة الرئيسية في يد باتن هو انه يراقب المعركة من هونغ كونغ التي سيكون آخر حاكم بريطاني لها قبل اعادتها الى الصين في ٣٠ حزيران المقبل.

حكومة الظل العمالية: ١٩ رجلا وامرأة تعوزهم الخبرة

* تألف حكومة الظل العمالية التي تضم ١٩ رجلا وامرأة يتهيأون لتولي الحكم في حال الفوز في الانتخابات، صفا مرصوصا خلف زعيم حزب العمال توني بلير لكنها تفتقد الى عنصر اساسي هو الخبرة.

فبعد ثمانية عشر عاما امضاها الحزب في المعارضة لم تعد حكومة الظل العمالية تضم سوى شخصين سبق لهما أن توليا حقائب وزارية بين ١٩٧٨ و١٩٧٩، هما مارغريت بيكيت وجون كاليفهام.

وحتى في ذلك الحين كانت الحقيبتان الوزاريتان اللتان توليّاهما ثانويتين. فبيكيت التي تتولى اليوم حقيبة التجارة والصناعة في حكومة الظل كانت نائبة لوزير التربية، وكانيغهام المسؤول عن الثقافة في حكومة الظل كان نائبا لوزير الطاقة.

ومن بين الاسماء البارزة الاخرى في حكومة الظل ثلاثة يتمتع اصحابها بنفوذ كبير هم نائب رئيس الحزب جون بريسكوت و«وزير» التجارة غوردون براون و«وزير» السياسة الخارجية روبن كوك. ويجتمع هؤلاء مرة في الاسبوع مع بلير لتحضير اجتماعات حكومة الظل.

لكن واحدا من بين هؤلاء فقط هو غوردون براون يعتبر في عداد حلقة المقربين جدا من بلير، على غرار زميله في حكومة الظل «وزيرة» الضمان الاجتماعي هارييت هارمان.

ويضاف الى قائمة الثلاثين هذه مدير الحملة الانتخابية بيتر ماندلسون الذي يتوقع ان يعين في مرحلة اولى وزيرا للدولة، علما ان جميع التوقعات [illegible] الرجل الذي لعب دورا اساسيا في انبعاث حزب العمال [illegible] بحقيبة رئيسية في الحكومات العمالية.

الاشتراكيون الفرنسيون يريدون اعادة درس الملفات الاوروبية

* اعلن الحزب الاشتراكي الفرنسي انه ينوي اعادة درس الملفات الاوروبية الرئيسية في حال عاد الى الحكم نتيجة الانتخابات التشريعية المبكرة.

وقال رئيس الوزراء الاشتراكي الاسبق لوران فابيوس «في حال فزنا في هذه الانتخابات يجب ان نفتتح وبالقصى سرعة حوارا مع الالمان ومع الدول الاخرى حول مسألتين او ثلاث» هي العملة الموحدة وتوسيع الاتحاد الاوروبي واصلاح المؤسسات الاوروبية.

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اعلن عن حل الجمعية الوطنية والدعوة الى انتخابات مبكرة في ٢٥ ايار والاول من حزيران المقبلين مع تشديده على ضرورة ايجاد «انطلاقة جديدة» للمضي في الاصلاحات في فرنسا ومواجهة الاستحقاقات الاوروبية خلال الاشهر المقبلة مثل العملة الموحدة واصلاح المؤسسات.

واعترض فابيوس على طرح الرئيس الفرنسي قائلا «نحن بالتأكيد نؤيد وجود عملة واحدة ولكن ليس على حساب مصالح البلاد». واضاف رئيس الكتلة البرلمانية الاشتراكية في الجمعية الوطنية «ولهذا نحن نضع شروطا على انضمام دول الحكومات».

وكان الامين العام للحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان اعلن عزمه في حال فاز حزبه في الانتخابات، اعادة مناقشة شروط الانضمام الى الاتحاد الاوروبي والاعتراض على التقيد «المطلق» بمعايير معاهدة ماستريخت خصوصا الشرط الذي يفترض ان لا يتجاوز العجز في ميزانية الاعضاء ثلاثة في المئة بالنسبة الى اجمالي الناتج الداخلي.

قوة ارتطام مذنب تعادل ١٥ مليون قنبلة هيروشيما

* اكدت تجربة محاكاة، اجريت داخل المختبر في نيو مكسيكو، ان ارتطام مذنب لا يتعدى قطره كيلومترا واحدا بالارض وسط المحيط الاطلسي يعطي طاقة تعادل ١٥ مليون قنبلة ذرية كتلك التي القيت على هيروشيما.

ويتسبب الارتطام، وفق تجربة المحاكاة نفسها، بامواج يبلغ ارتفاعها لدى وصولها الى الشواطئ الغربية والشرقية للمحيط الاطلسي ارتفاع ناطحة السحاب «وورلد تريد سنتر» في نيويورك.

واشار كريس ميلر المتحدث باسم مختبرات «سانديا ناشينال» الى ان بين المناطق التي ستغطيها مياه الاطلسي ولاية فلوريدا، كما ان كميات البخار المتصاعدة نتيجة حرارة الصدمة ستشكل غيوما من الجليد كفيلة بأن تحجب نور الشمس لسنوات عدة.

وقد اختار العلماء، الذين قاموا بتجربة المحاكاة مذنبا يبلغ وزنه مليار طن يرتطم بالارض بسرعة ٦٠كم في الثانية بزاوية مائلة ٤٥ درجة، وهو اكثر الاحتمالات قربا للمنطق الرياضي. وتنطبق هذه المعطيات على المذنب شوميكر ليفي الذي ارتطم بالمشتري في تموز ١٩٩٤.

واستخدم العلماء في تجربة المحاكاة كمبيوتر «انتل تيرافلوب» الذي يعتبر اقوى كمبيوتر في العالم. واستنادا الى المصدر نفسه فان احتمال حدوث مثل هذا على الارض هو احتمال واحد كل ٣٠٠ الف سنة.

وكانت دراسة ظهرت عام ١٩٨٠ في مجلة «ساينس» قالت ان نيزكا يبلغ قطره ١٠كم ضرب الارض قبل نحو ٣٥ مليون عام، وادى ذلك الى اختفاء الديناصورات من على كوكب الارض.

«دور العائلة في تنشئة الاطفال»

* اعداد: سمير عثمان عثمان *

ان معظم الاهل يهتمون بصحة اولادهم الجسدية، فتراهم يبحثون عن احدث النظريات في الصحة والتغذية وكيفية العناية بجسم الطفل وصحته (وزنه، طوله، حواسه، وغير ذلك) ويستشيرون الاطباء، ويترددون على عياداتهم بشكل مستمر، والحقيقة ان هذا الامر مشجع، وفيه الكثير من الوعي الصحي والثقافة الصحية بالمقارنة مع ماضي اباءنا واجدادنا الذين توجهوا الى «الحلاق» في كل الحالات المرضية حيث كانت نتائج ذلك سلبية على مجتمعنا العربي، وخسر الكثير من الاطفال حواسهم او صحتهم لعدم ثقافة الاهل الصحية (وخير مثال على ذلك الكاتب الاديب المصري طه حسين «عميد الادب العربي» الذي فقد بصره بسبب جهل المحيطين به لنوعية المرض وترددهم على مستشفى «الحلاق»).

الا ان الملفت للنظر ان اهتمام الاهل اليوم من الناحية الصحية لا يترافق مع اهتمامهم بصحة اولادهم النفسية، والاطلاع على مجموعة الامراض النفسية، ما خفي منها وما ظهر، وهم لا يلجأون الى الطبيب النفسي الا في الحالات التي يستفحل فيها الخطر وتردي الصحة النفسية.

إن اول من اهتم بكل جوانب حياة الطفل بما فيها النفسية كانت الجمعية العامة للأمم المتحدة حيث اعلنت في سنة ١٩٥٩ «وثيقة حقوق الطفل». والوثيقة حددت ان على الاهل والهيئات والسلطات الحكومية والمحلية أن تعمل على رعاية الطفل وتقديم كل الخدمات التي من شأنها ان تخلق طفلا متكاملا سليما من اجل انسانية مثالية.

الا أننا هنا سنكرس الحديث عن دور العائلة ومكانتها ومدى تأثيرها على الطفل، فالعائلة هي الاطار الاول والاهم بين سائر المؤسسات المسؤولة عن تنشئة الطفل فهي الحاضن الاول والمربي الاول هي المسؤولة عن إعطائه الحب والتشجيع والأمان والثقة بالنفس وكل ذلك يستمده الطفل من نوعية تربية الوالدين. ففي داخل الاسرة يجب تعويد الطفل على المشاركة الجزئية بالمسؤولية، كأن يحاط علما بقدوم مولود جديد للأسرة قبل الوضع بعدة شهور ليستعد نفسيا لأستقبال الحدث دون أن يكون ذلك مفاجئا له ويخلق لديه نوعا من الحسد والغيرة، وهذا سيؤدي الى حماس الطفل ورغبته في تقديم المساعدة وتحمل بعض المسؤوليات المنزلية ولا سيما فيما يتعلق بالمولود الجديد.

بعض الاطفال وإن ظهرت عليهم علامات السرور لمجيء الاخ والاخت سيشعرون ضمنا بالخوف من الاهمال والحرمان، ولذلك يجب إعدادهم لمواجهة الموقف الجديد. على الاسرة أن تقدم للطفل ما يساعده على النضج والاتزان والتكيف السليم مع البيئة وأن يكون على وفاق مع نفسه ومع الآخرين، وان يسهم في عمل يؤدي الى نمو العقلي والانفعالي والاجتماعي، وأن تسبق مرحلة الفطام تدريبه على الاعتماد على الذات كتناول طعامه بيده، وإن تسبب ذلك في تلويث ثيابه.

وعملية التفاعل داخل الاسرة تعتبر المكونات الاساسية والركائز التي يتكيء عليها الطفل في نمو شخصيته، ففي الاسرة يتعلم الطفل كيف يعيش، وفي وسطها تتشكل شخصيته وتتأكد فيها كنفه الخبرات الاولى في حياته وهي الخبرات المبكرة، والخبرات الاولى يكون لها دلالتها المميزة والتابعة، وتكرارها بشكل شديد دائم يجعلها ذات اهمية بالغة.

والتفاعل الاسري يتميز بطابعه الانفعالي مما يجعل العلاقات بين أعضاء الاسرة في وضع مميز وأكثر ما يبدو ذلك في العلاقة بين الوالدين والطفل، بين الطفل واخوته.

فالاسرة تساهم مساهمة كبيرة وبالغة الاهمية في المجالات التالية:

١– الاشباع النفسي: فكل طفل بحاجة للشعور بأنه مرغوب فيه لهذا تظهر حاجته الى التقدير والحب، ويحصل على هذا الاشباع من الأبوين. وهذا ما يحدد طبيعة العلاقة بين الطفل ووالديه والتي ستنتقل بعد ذلك الى علاقات متنوعة خارج الاسرة، ثم ان العلاقة الودية التي تجمع بين اعضاء الاسرة هي اكثر وثوقا وأهمية من الروابط الاقتصادية أو الحماية او التعلم، حتى أن الاطفال الذين ينقلون من أسرهم لسبب او لآخر، وأيا كانت الظروف الجديدة حسنة، فهم يحنون الى رباط انفعالي يربطهم بأسرهم الاساسية.

٢– تنمية القدرات: في داخل الاسرة تخلق المواقف العديدة لأظهار القدرات عن طريق اللعب والرفاق والنشاطات ويبدأ التعبير عنها عن طريق المنافسة بين الاخوة، ففي هذا الصدد قال العالم النفسي أدلر ان أكتشاف المواهب ينتج عن التشجيع الاسري في غالب الاحيان.

٣– تقبل الطفل لجنسه: في الاسرة يجب ان يصار الى اعداد الطفل لتقبل جنسه ونوع شخصيته وتحديد أهدافه ليكون منسجما مع ذاته، فلا تفضيل بين الجنسين ولا تفضيل في النواحي الفسيولوجية او المزايا الخلقية والخُلُقية.

٤– التكيف: يتلقى الطفل في الاسرة دروسه الاولى في التكيف البشري مع الآخرين فالاسرة وهي المجتمع الصغير تعد الطفل لأكتشاف وجود أشخاص آخرين يقتضي تقديرهم والتعامل معهم بصدق فينتقل بذلك من التمركز حول الذات الى الانتقال تدريجيا نحو إنشاء العلاقات الاجتماعية، وعليه أن يتعلم كيف يسلك وكيف يتصرف، وكيف يعتمد الاساليب المتنوعة في تعامله مع الاشخاص تبعا لأعمارهم ومراكزهم واوضاعهم الاجتماعية المتنوعة.

٥– نظرة الطفل الى والده هي الصورة المصغرة لنظرته المستقبلية الى السلطة فالاب ليس مجرد شخص عادي، بل هو رمز للسلطة، وتعامله معه سيكون له الاثر البالغ في تعامله مع السلطة فيما بعد.

فعلى الآباء أن يأخذوا بعين الاعتبار أسلوب تعاملهم مع أطفالهم، فحذار ثم حذار أن يطلبوا من أطفالهم الطاعة العمياء، والانصياع لأوامرهم بالارغام والقوة، فهذا ما سيجعلهم يتمردون على قوانين السلطة والمجتمع في المستقبل بما في ذلك العادات والتقاليد حتى لو كانت لصالحهم، إنهم سيرفضون كل ما هو مفروض عليهم وينفرون منه وسيعملون على هدمه وتخريبه. كذلك يتعلم الطفل في العائلة لغة الام التي هي الوسيلة الرمزية للتخاطب والنافذة التي من خلالها يطل على المجتمع، وهي التي تحدد طبيعة العلاقات بين الناس (طريقة التعبير، نوعية الكلمات «بذيئة او حسنة»، نبرة الحديث «بصراخ بهدوء»)، فأن يتكلم بصراخ مع الاخرين او ان يستعمل الكلمات البذيئة عندها سيرفضه اصدقاؤه ويبتعدون عنه وبالتالي سيرفضه المجتمع ويكون منعزلا وحيدا، مما يولد الشعور بالعزلة وعدم حب الآخرين، لكنه لم يكن يوما السبب في ذلك، الا انه اكتسب هذه الامور من الاسرة (والده، امه، اخوته الكبار والمحيطين القريبين من اعمام واخوال وأجداد).

من كل هذا نستنتج حقيقتين اساسيتين:

* ان الشخصية الانسانية تتحدد ملامحها الاساسية في داخل الاسرة.

* تتحدد ملامح الشخصية منذ الطفولة الاولى.

فكما نعلم ان كل طفل يولد وهو مزود بقدرات تساعده على تحقيق نموه من النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والروحية. ودور الاسرة هنا يكمن في المقدرة على تنمية هذه المقدرات وتطويرها، ووضعها في الاطار السليم التي خلقت له. ففي المنزل الذي يتوافر فيه الامن والاطمئنان والهدوء ينضج الطفل انفعاليا وصحيا وتشبع لديه الحاجات التي يتطلبها نمو النفسي والعقلي وهذا يتوقف الى حد بعيد على الاجواء التي يحيطه بها المنزل، والانسجام التام بين الوالدين يساعد كثيرا على تماسك شخصية الطفل ومعافاتها.

فكما يوضي ويرى علماء الاجتماع والتربية ان الاسرة هي أصلح بيئة لتربية الطفل وتكوينه لا سيما في نشأته الاولى، فالصلة بين الوالدين والطفل أقوى ما تكون بينه وبين أية جماعة اخرى، لذلك كانت نشأته مع والديه تعتبر وسيلة لتهذيب انفعالاته ووجدانه وتكوين خلقه.

فمن أجل بناء شخصية معينة للطفل نوصي الوالدين بما يلي:

١– ان الملاحظات الموجهة من الوالدين الى اطفالهم يجب ان تكون موضوعية مدروسة، قابلة للتنفيذ، فلا يمنع الطفل من اشباع حاجة تعتبر بالنسبة له ضرورية، تحت شعار الحرص على تربيته.

٢– زجره عن بعض العادات التي تعتبر مخلة بالآداب او مضيعة للوقت عبثا.

٣– محاولة إقناعه بالطريقة الشيقة المقبولة، وبالاسلوب الهادئ الرزين، لأن العنف يجر الى السلبية، على طريقة الفعل المتناسب مع رد الفعل فالمناداة للطفل بصوت عال سيجاب عليها بنفس الطريقة والعكس بالعكس.

٤– على الاهل ان يدونوا ملاحظاتهم عن ابنائهم في سجل خاص، يضبط بالواقع والتواريخ وذلك ليتمكن المعالج النفسي او المرشد التربوي إن لزم الامر ذلك من الاطلاع عليه والاستفادة منه في عمله، ولو بشكل محدود، ليعود بالمنفعة على طفلكم.

٥– احترام قدرات وميول الطفل واتجاهاته، وعدم اجباره على تغيير هذه الاتجاهات ولو عن طريق الإيحاء بفساد هذه الاتجاهات، وعدم جدواها فالقاعدة العامة تقول:– لا نجاح لإنسان إلا في المجال الذي يحبه ويميل اليه.

إن المبالغة في الجدية والرصانة مع الاطفال والمعروف تقليديا بإلقاء الرهبة والاحترام في قلوبهم، من شأنها ان تنعكس سلبا على سلوكهم.

فأبتسامة الأم مثلا لها في نفس الطفل الاثر الكبير. كذلك تنازل الاب بين الحين والآخر الى مستوى اطفاله ملاعبتهم وحتى الى مشاركتهم احيانا في العابهم يضفي على اجواء الطفولة روح البهجة والتفاؤل.

فالتدليل الزائد يؤدي الى التخنث والميوعة وفقدان المقدرة في الاعتماد على النفس، كما ان الاسراف في القسوة يؤدي الى الانحراف.

فكما أشرنا ان دور الاهل لم يعد منحصرا بإطعام الطفل وتأمين المسكن والملبس، بل اصبح دورهم المساهمة ايضا في تكوين شخصيته، وتزويده بالوسائل الكفيلة بنجاحه في الحياة.

فبعض الاهل الذين يتسمون بعدم النضج الانفعالي، هم على غير قصد منهم يسقطون عيوبهم على أولادهم جاعلين منهم –كبش فدا– فقد كشف التحليل النفسي أن الأب الذي لا يرغب بإنجاب اكثر من طفل واحد كان يتمنى أن يكون وحيد امه فأنجب ولدا واحدا وأخذ يدلله على غرار ما كان يتمنى أن يدلل هو نفسه، والثقة بالنفس عند الاطفال تنشأ من نجاح الطفل وتشجيعه وهو يفقد ثقته بنفسه إذا أسرف الكبار في نقده وسخروا منه، وكبح عن الإدلاء بآرائه، التي سيعتقد انها ستسبب له المتاعب. اما تنمية شخصيته الاجتماعية فتبدأ بوادرها في الظهور في السنة الثالثة، حيث يبدو الطفل ثرثارا يستعمل ضمير المتكلم، يعبر عن جميع رغباته في الأسرة لناحية المأكل والملبس وتبدأ تتكون عنده مفاهيم الصواب والخطأ، وتكون عندئذ مهمة الاسرة تسهيل هذه الامور وتوجيهها.

(سخنين)



● للعائلة دور هام في تنشئة الاطفال ●

«ايتها النساء اقرعن الخزان!»

* بقلم: ريتا عودة *

قد يكون السؤال الاكثر الحاحا في الفترة الاخيرة هو حاجة المرأة الكاتبة الى جائزة التفرغ (التي تتألف من راتب شهري كامل لمدة سنة كاملة).

لا ارى ان المرأة الكاتبة بحاجة الى القيمة المادية للجائزة انما الى القيمة المعنوية لها.. فالمرأة التي تكتب تسعى الى ادراج وجودها في قائمة الاحياء وترفض النظرة الدونية منها على انها ضلع قاصر او جسد مفرغ من المضمون!! وبالتالي فهي ترفض ان تستثنى من خارطة الوجود فهي انسانة وكيان اولا وقبل كل شيء. ومن هنا لا ارى اي ضرورة للفصل بين ادب المرأة وادب الرجل، الا يكفينا ان المجتمع يحاول ان يفصل بيننا بما فيه الكفاية!! اليس من الافضل النظر الى ادب المرأة والرجل على اساس انه ادب الانسان!! فالرجل الذي يعاني من القمع السياسي يرفض هذا القمع في كتاباته، اما المرأة المقموعة مرتين: سياسيا واجتماعيا فترفض كلا الوجهين من القمع، والادب الابداعي الجيد هو الذي يفرض وجوده ويكتب له الاستمرارية من قبل القارئ. لذلك.. ارى ان صرخة المرأة من اجل الحصول على جائزة التفرغ يجب ان تتجرد من الادعاء انها «ضحية المجتمع»، فهذا المفهوم يقلل من قيمة المرأة ويجعلها تستجدي الجائزة «المادية»، لا غير!! هذا بالاضافة الى انني ارى ان نقطة الخلاف التي يجب التركيز عليها هي موضوعية لجنة التحكيم، فهل هي حقا لا تستثني المرأة مسبقا من قائمة المبدعين وهل يتم النظر في الكتابات المقدمة للجنة دونما اي اعتبارات غير موضوعية!!

واعود الى نقطة اخرى وهي «هل المرأة مضطهدة في هذا العصر»؟ اوافق القول انه بأمكان المرأة ان تكون ايجابية، قوية الشخصية.. ففي اعماق كل منا آبار من القوى والطاقات والامكانيات وما على المرأة سوى استخدام هذه الطاقات الهائلة..

وبامكان كل امرأة ان تحقق كيانها وان تصل الى اعلى المستويات التي تطمح اليها.. دونما الحاجة الى التذلل ولا الى الاغراء.. وذلك رغم كل الظروف الخانقة والتي تطوق عنق المرأة وتكون لها عائقا ازاء تقدمها كتعدد مسؤولياتها مثلا فهي زوجة وام وعاملة كادحة خارج البيت وداخله.. وحتى لو كان تعدد المسؤوليات مرهقا للمرأة نفسيا وجسديا، فانها تقوم بجميع هذه المسؤوليات بتفان واخلاص وابداع حتى!!

وكما قيل «لتحرير المرأة، علينا اولا تحرير الرجل».. فاستمرارية تقدم المرأة تتعلق ايضا بالمساندة المعنوية للرجل وتحمّل جزء من الواجبات المختلفة التي تقوم بها المرأة لوحدها!!

ان مسؤولية المرأة من موقفها أهم من موقف الرجل منها. فكم من امرأة نفضت عنها خيوط العنكبوت الكثيرة والتي تحد من كيانها؟ على المرأة ان تعي أهمية دورها في الكتابة عن قضيتها، فالكتابة النسائية تساهم في الاعلان عن وجود المرأة لكنها لا تغير اي تغيير في المجتمع تجاه قضيتها «كالكتابة النسوية». وانا لا استثني هنا النساء الشجاعات اللاتي قمن باقتناص ابسط حقوقهن.. كالعمل مثلا من اجل اعالة عائلة بدون اب.. فتم تلبهن عن الحياة بشراسة!! ومن الظواهر التي لمستها انا شخصيا كمربية، اقصاء بعض الطالبات عن مقاعد الدراسة لمجرد كونهن بنات!!

اما بالنسبة لمهرجان المبدعات.. فلا ارى اية ضرورة لمقاطعة هذا الاحتفال السنوي بالكاتبات، لكي لا نقوم بوأد انفسنا بانفسنا.. فما هو ذنب مدرسة الفرنسيسكان في الناصرة ودائرة الثقافة العربية حتى نقوم بمقاطعتها!! ولماذا نخطو الى الوراء.. بدل ان نتابع عملية اقتناص حقوقنا وفرض وجودنا الفعلي!!

ولعل الوقت قد حان لنقوم بتوجيه الشكر الصادق الى السيد موفق خوري الذي ساهم في عملية اصدار الكتب وقام بدعمنا نحن النساء خاصة دونما تمييز منسق على اي خلفية كانت. وتلقى عنا الخناجر السامة من كل جانب والتي تسعى الى وأد الكتابة النسائية والى قمع الاقلام الواعدة.. ألم تر كتابات العديد من الكاتبات والشباب النور بعدما عانت فترة طويلة من ظلام جوارير مكتباتنا!!

واخيرا... اقول ان الظروف خانقة ومسلسلات قمع المرأة لا تتوقف والمرأة ليست «ضعيفة» كما قال احد اعضاء الكنيست العرب في المؤتمر، انما الظروف الخانقة للمرأة كبيرة.. لذلك فالمرأة الشجاعة هي التي تظل تقرع الخزان.. وتقرع الخزان.. حتى لو كان الالم كفيفا!!

(الناصرة)

مؤتمر التاريخ وتاريخ المؤتمر

* بقلم: د. ماجد خمرة *

جرت العادة في الادبيات الاشتراكية (مواد مؤتمرات الاحزاب الشيوعية واصداراتها) الحديث عن تأريخية المؤتمرات. فكان كل مؤتمر يعتبر «مؤتمرا تاريخيا» وذلك تعاملا مع الحدث الذي عقد المؤتمر في اثنائه او الحقبة التاريخية من التطور الاقتصادي والاجتماعي للدولة والمجتمع. فانا لا اذكر مؤتمرا شيوعيا لم يكن تاريخيا!! وجرت العادة ان تكون موضوعات المؤتمر وتلخيصاته مؤشرا عاما للحقبة الزمنية التي عقد في اثنائها. وبحق فنحن الشيوعيين السباقون في هذا المجال، حيث اذا اجرينا دراسة تاريخية لجميع مؤتمرات الحزب الشيوعي الاسرائيلي لوجدنا انا بالفعل نشمل الحقب التاريخية، وضمن الحقب التاريخية القصد مسار التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي عامة والتنظيمي بشكل خاص للحزب نفسه. ان تأريخية كل مؤتمر يجب ان تكون جدية لدرجة انه لا يمكن وصف المؤتمر بأنه تاريخي اذا لم يف بالشروط المناسبة. واعتقد انه على المؤتمر الـ٢٣ ان يكون تاريخيا ليس بفضل ارادة كاتب هذه السطور او قرار من اللجنة المركزية ومؤرخيها بل نظرا للجوانب التالية:

اولا: الانهيار.

الاحداث التي واكبت هذه الفترة لم تكن بالشيء القليل بحيث يستطيع المرء تجاهله، فوقع الانهيار ما يزال يراكبنا ككابوس لم نخرج من دوامته الى يومنا هذا. وبما اننا جزء من عالم الشيوعية تنظيميا وأيديولوجيا فنحن منطقيا جزء من هذا الانهيار لكن باشكال مختلفة. وان يأتي حزب شيوعي في اسرائيل، حزب قليل العدد نسبيا، له خصوصياته السياسية ويبحث في ارهاصات الانهيار فهذا يعتبر من الحمولات الثقيلة التي تتعدى الحزب كما وكيفا. وهنا بالذات على الحزب ان يوظف طاقاته الفكرية من اجل تحديد معالم هذا العصر. فعلينا ان لا نتسرع بتعريف مفهوم هذا العصر كعصر الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية كما جرت العادة. فمن الضروري محاولة تحديد سمات هذا العصر على اساس عدة جوانب: الاقتصادية والسياسية والايديولوجية. وقبل كل شيء تحديد ماهية الفترة الزمنية. ولنعتبر الانهيار نقطة انطلاق وبداية لهذا العصر، أي نهاية الثمانينات وبداية التسعينات. فالمميز لهذه الفترة انها استمرت في جمع امرين مستحيلين، العالم الاشتراكي والعالم الرأسمالي. فاقتصاديا كان العالم الاشتراكي بالكاد يسد رمق شعوبه مع انه وصل القمر وانتج أحدث الاسلحة الفتاكة وانتج العديد من العلماء على المستوى الدولي، الامر الذي يستدعي بحثا عميقا لهذه الظاهرة المتناقضة. ففي هذه الفترة تحديدا بدأ الاقتصاد الاشتراكي يختلف من حدة مركزيته قشيئا فشيئا مع روح العصر، أي انه بدأ يستوعب سياسة «النيب» من جديد، حيث اتبعت سياسة اقتصادية لاقامة مصانع مشتركة يختلط بها الاشتراكي والرأسمالي بهدف زيادة الانتاجية والربحية داخل الدول الاشتراكية. اما العالم الرأسمالي فكان مستمرا بسياسته، الليبرالية الاقتصادية والتي تعني اطلاق العنان للقوى السوق الخفية والعفوية في الانتاج، او اكثر دقة في الربح. ومن المثير للدهشة ان فترة الثمانينات امتازت بنسخ النظام الاشتراكي لما هو ايجابي في الرأسمالية اقتصاديا، بينما امتازت الستينات بالنسخ العكسي، أي إدخال ما هو ايجابي للاشتراكية الى الرأسمالية وبضمنها مشاركة العمال في الارباح، مركزية الادارة الاقتصادية، توسيع رقعة الشركات الحكومية وغيرها من الامور التي حاولت الرأسمالية استخدامها لتضليل النقابات وكافة الشغيلة. ففي المحصلة نحن نشهد مرحلة متناقضة لما هو نظري، حيث تقول النظرية، أنه على النظام الاشتراكي اثبات افضليته الاقتصادية على النظام الرأسمالي. وهذا لم يتم.

والآن لنعد للتأريخية–موضوع حديثنا. اعتقد انه من الانجاز ان فتلك الجرأة الكافية للقول باننا نشهد عصر التراجع المؤقت (المرحلي) كما حصل في ثورة العام ١٩٠٥ في روسيا القيصرية. فالتراجع الثوري بعد انهيار المحاولة الثورية في ذلك العام كان لاسباب عديدة لا نستطيع مقارنتها مع عصرنا هذا، رافقها انهيار فكري تجلى بظهور «الماخية» (نظرية الفيلسوف ماخ الذاتية والمثالية) وكذلك ظهور تيارات عديدة في الحركة الاشتراكية الدمقراطية الاوروبية، التي دعت للتواطؤ مع الرجعية ممثلة بالملكية والقيصرية.

ان التراجع المؤقت لا يعني بالضرورة اعادة الامور الى نصابها فيما بعد. انها حقا سترجع لكن باشكال مختلفة، تختلف تمام الاختلاف عن الاشكال التي عهدناها، وهذا سيغضب العديد ممن لا يستطيعون استيعاب الجديد. وهنا لا بد من التذكير بقانون نفي النفي الذي تطرق له الرفيق محمد نفاع سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي في احدى مقالاته التساؤلية، فلهذا القانون اطار لفعله – يتجلى باحتضار القديم وظهور الجديد بأشكال قد لا تكون قريبة من الجوهر القديم مئة بالمئة لكنها قريبة منه. فعلينا ان لا نصدم انفسنا حين يقام نظام اشتراكي او اعادة بناء الاحزاب الشيوعية على اساس مبادئ تجمع بين الجماعية وبين الانانية الفردية. صحيح ان الانانية الفردية والمصلحة الجماعية في تناقض دائم، الا ان حكمة الشيوعي تكمن في تذليل الاناني–الفردي او على العكس الجماعي–العام لصالح الاناني بهدف التوصل لصيغة عامة تخدم في نهاية المطاف الهدف العام.

ثانيا: خصوصية الحزب

لا بد من التأريخية ان تتجلى من خلال التحديد الصارم لخصوصية هذا الحزب. ان المطلع على فلسفتنا الماركسية سيدرك فورا ان الخاص لا يستطيع ان يظهر الا من خلال العام وعلى العكس. فهنالك ثلاثية من المقولات الفلسفية: العام، الخاص والفردي. وهذه المقولات تتفاعل فيما بينها وما على الحزب سوى استخدامها في تحليله لتحديد الخصوصيات. فبرأيي تتجلى الخصوصية بـ:

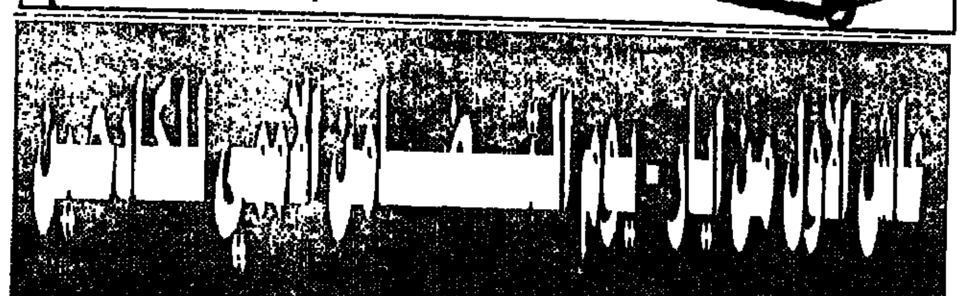
أ) حزب نظري – ايديولوجي، يسترشد بالديالكتيك المادي الماركسي (لاحظ لم اقل يسترشد بالماركسية–اللينينية فهنالك فرق كبير) ففي الساحة الاسرائيلية وفي الخارطة الحزبية لا يوجد حزب على هذا النمط، لذا وجب علينا ابراز هذه الخاصية بشتى اشكال الظهور ومنها التشديد على منهجية الديالكتيك في تحليلاتنا النظرية والسياسية والتكتيكية وحتى البرغماتية. وبالاضافة لهذا النهج علينا ادخال نهج البراغماتية في تعاملنا مع الاحداث، مع العلم انها موضع انتقاد من الماركسية. وللتبسيط، فالبرغماتية السليمة تتجلى حنكتها، على سبيل المثال، في الانتخابات البرلمانية والمحلية. فكثيرة هي الفرص التي لم نستطع من خلالها التوفيق بين الواقعي–البرغماتي والايديولوجي. اعتقد انه من الجرم ان نفسح المجال للايديولوجي للتغلب على الواقعي–الآني في بعض الحالات، وبالتالي خسارة المعركة. اذن فالمعادلة هي التوفيق بين العقائدية غير الجامدة والآنية–العملية اي البرغماتية. هذا الامر ليس بالسهل، لكن اذا ابرزنا هذه الخاصية في التعامل، خاصية الايديولوجي الخاص مع الأمر المتداول العام، نستطيع عندها أن نميز انفسنا برصيد واقعي مسنود.

ب) البرنامج السياسي. صحيح انه لم يعد من حاجة لان تكون ثوريا وشيوعيا منظما حتى تقول ان «م.ت.ف» هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني. ان خصوصية البرنامج السياسي تكمن في أن البرنامج الاول الذي طرح على اساس سلام الشعوب بحق الشعوب، ودولتين لشعبين أصبح برنامجا مقبولا على اوساط عديدة وواسعة داخل المجتمع الاسرائيلي. وعلينا متابعة المسيرة حتى تحقيق الجزء الاكبر من البرنامج.

طبعا لا تتجلى خصوصية الحزب فقط من خلال الخاصتين المذكورتين اعلاه. فكل ما اردت هو طرح الفكرة للنقاش والاسهام في اثراء الخصوصيات، لجعلها ثوابت للحزب ونشاطه. ان من يتعمق الامور سيجد حتما العديد من الخصوصيات مثل البرنامج الاقتصادي–الاجتماعي والعمل النقابي، الا انني هنا اردت ان اعطي الصيغة الفلسفية للموضوع.

(حيفا)





الاول من ايار - يوم التضامن العالمي للحركة العمالية

*** البداية كانت استشهاد العمال من اجل تحديد يوم عمل من ثماني ساعات * الهجوم على الطبقة العاملة ما زال مستمرا ونحن بحاجة للتضامن والتكافل والوحدة لحماية حقوقنا ***



* البداية كانت المظاهرات القوية، التي خرج فيها عمال شيكاغو في الولايات المتحدة من اجل ان يكون يوم العمل من ثماني ساعات بدلا من (١٢) ساعة واكثر. الشرطة الفدرالية، التي تمثل قوى الظلام والبطش للطبقة العاملة حاولت منع العمال من التظاهر اولا، وبعد اقترافها الجريمة، جريمة القتل، باطلاق النار على صدور العمال واصابة العديد منهم، وسفك دمهم، اتضح ان هذه الجريمة كانت مخططة لقتل جنين النضال العمالي وهو في بداية تكوينه، بعد هذه الجريمة النكراء، التي وقعت في العام ١٨٨٤، تقرر تحويل الاول من ايار يوما للتضامن العالمي للحركة العمالية في العالم، واتخذ القرار في الاجتماع العمالي النقابي في باريس العام ١٨٨٩، ومن يومها والاتحادات العمالية والنقابية والاحزاب العمالية في جميع انحاء العالم تحتفل بهذا اليوم كيوم للكفاح ضد البطش بالحركة العمالية، ودفاعا عن الحقوق العمالية، ومن اجل ترسيخ اسس التضامن والوحدة العمالية.

إن رايات أيار الحمراء والتي جاءت لتعبير عن التضحيات العمالية والدم المهدور لجمهور العاملين ترتفع بهذه المناسبة في ارجاء الارض في شرقها وغربها في شمالها وجنوبها، تعبيرا عن الكفاح العمالي الذي خضبت دماؤه الارض، وكان ذلك الثمن الذي دفعته الحركة العمالية من اجل حماية حقوقها والوصول الى اتفاقيات عمل جماعية وأجور معقولة. هذا الصراع لم يكن هينا، ولم يكن سهلا، وهو ما زال مستمرا حتى يومنا هذا، فيوميا يعتقل العمال ويزج بهم في غياهب السجون والزنازين، ويوميا يسيل دمهم ويوميا يطردون من عملهم لاغلاق اماكن العمل من قبل ارباب العمل والحكومات، وهم الضحية الاولى لكل تغيير في مكان العمل، ودائما نشهد دموع التماسيح من قبل اصحاب العمل تجاه العاملين، لكن من يدفع الثمن نحن وليس هم.

الهجوم على ما انجزته الحركة النقابية العمالية يتواصل، في فرنسا وبلجيكا والمانيا وبريطانيا والدانمارك وهولندا، والولايات المتحدة والبرازيل واسبانيا، والسلفادور والارجنتين، واليابان وكوريا الجنوبية والباكستان والكويت والاردن، ومصر وروسيا واوكرانيا وسلوفاكيا ورومانيا وهنغاريا وبولندا والسويد واليونان والهند وتايلاند، وتركيا والبرتغال والمغرب والسودان والجزائر، واسرائيل، الحكومات وارباب العمل اصحاب الشركات الدولية والرساميل يواصلون الهجوم على العمال في هذه الدول وغيرها طبعا، باشكال مختلفة، بهدف إجهاض ما حصل عليه العمال، والغاء اتفاقيات العمل الجماعية، وتخفيض الاجور، وخرق الاتفاقيات الخاصة والغاء مخصصات التقاعد والتأمين الصحي والضحية نحن العمال... حتى اذا كان اجر العامل او العاملة لا يتعدى الغورات معدودة لليوم الواحد، وحتى لو عمل الواحد منا عشر ساعات واكثر يوميا، وحتى لو حصلنا على هذه الاغورات والشواقل المعدودة نقدا وبدون قسيمة راتب او حقوق اجتماعية، فنحن ايها الاحبة - نعم نحن - السبب في عدم ربح المصنع او الورشة او الشركة المبالغ الكافية، التي خطط لها صاحبها، واذا كان ربحه عدة ملايين سنويا، يكون غير كاف ولجد، يضع المعادلات الاقتصادية، التي تؤكد عدم مصداقية الاستثمار لامواله،، ومن اجل خطة «إشفاء»، والخروج من الوضع الحرج بالنسبة له، تكون نحن الضحية.. نعم نحن وليس غيرنا، العمال والعاملات اول من يقذف بهم من مكان العمل هذا او ذاك، من أجل زيادة الارباح، كل ما ذكرناه اعلاه اليس كافيا للتأكيد على اهمية يوم الاول من ايار، يوم التضامن العمالي والوحدة العمالية في جميع انحاء العالم. فنحن القوة الاعظم ولن يكون غير ذلك.

لماذا الاول من ايار؟.. ويا عمال العالم اتحدوا!

نقدم فيما يلي بعض النماذج للقضايا التي واجهت العاملين والاجيرين من ابناء الطبقة العاملة خلال العام الاخير في البلاد وغيرها من دول العالم، وحسب النماذج بامكاننا التأكيد على أنه يكفي كل قضية لان تكون سببا واساسا لاعلان وحدة الطبقة العاملة محليا وعالميا، والتأكيد على صحة شعار «يا عمال العالم اتحدوا»، وعلى ضرورة ترسيخ اسس ومبادئ الاول من ايار والتظاهر والتضامن والوحدة.

* الخصخصة: بأوامر صندوق النقد الدولي، الذي يسيطر عليه اصحاب الرساميل في العالم بواسطة بعض الانظمة الحاكمة مثل الولايات المتحدة، تفرض على الحكومات في مختلف ارجاء العالم ومنها اسرائيل سياسة بيع شركات القطاع العام، لاصحاب الرساميل الذين اقاموا الكارتيلات الدولية، وبذلك يسيطرون على اموال الشعوب وممتلكاتهم، كل ذلك تحت شعار «حرية الاقتصاد» و«الليبرالية الاقتصادية» وغيرها من النظريات الرأسمالية، والضحية الاولى في مشاريع الخصخصة هم العمال ونقاباتهم، فمن شروط الخصخصة، القضاء على العمل المنظم، الغاء لجان العمال، فصل عدد كبير من العاملين تحت شعار «الاشفاء»، و«نجاعة العمل» والغاء الاتفاقيات الجماعية، بكلمات اخرى العودة الى العبودية والاستعباد للطبقة العاملة.

ونحن نسأل، اذا كان الحديث يدور عن «حرية الاقتصاد» فلماذا يقوم «صندوق النقد الدولي» بفرض املاءات وشروط قسرية على الدول من اجل منحها القروض والاعانات الاقتصادية؟! ولماذا تكون هذه الشروط ذات طابع يخدم فقط اصحاب الرساميل والكرتيلات؟ ولماذا يكون المستهدف جمهور العاملين ونقاباتهم؟!

* في بعض الدول الفقيرة، او ما تسمى بدول العالم الثالث لا توجد قوانين اجر حد الادنى حتى اليوم، وفي هذه الحال بامكاننا ان نتحدث وبلا حرج عن الاستغلال البشع للعمال والعاملات، ففي الاردن مثلا لا يصل اجر الحد الادنى - لا يوجد قانون - الى دينار ونصف الدينار يوميا، ونجد عددا كبيرا من العمال والعاملات لا يربحون اكثر من (٤٠) دينارا شهريا، ويساوي (١٦٠) شيكلا شهريا وفي فيتنام، ايضا، يبلغ ما تربحه عاملة النسيج اقل من (١٢٠) شيكلا شهريا وهذا المبلغ لا يكفي لشراء الخبز فقط، اي عبودية، وفي الهند الوضع شبيه وفي الباكستان.. وفي مصر وفي دول امريكا اللاتينية، ألا تكفي مثل هذه العبودية لان تكون سببا كافيا لان نتكاتف ونتوحد ونتضامن في الاول من ايار.

ملايين الاطفال يجري استعبادهم في دول العالم من قبل اصحاب الرساميل، اطفال في سن الخمس سنوات يجري تشغيلهم - استعبادهم - من قبل اصحاب الرساميل يوميا، في الهند والباكستان وفيتنام وتايلاند والبرازيل والارجنتين، ومصر وغيرها من الدول الافريقية، يعمل هؤلاء الاطفال ١٠-١٢ ساعة يوميا، مقابل وجبة اكل واحدة، اليس هذا بعبودية؟، الا يكفي مثل هذا الاستعباد لملايين الاطفال ليكون سببا كافيا لوحدة الطبقة العاملة ولمضامين الاول من ايار، من اجل مقاومة هذه العبودية البشعة لهؤلاء الاطفال الابرياء، وبدلا من ان يكونوا على مقاعد الدراسة يجري استعبادهم وفي الكثير من الحالات تحصل اعتداءات جسدية وحتى جنسية على هؤلاء الاطفال الابرياء. فأين هي العدالة الاجتماعية؟! وأين هي الرحمة تجاه هؤلاء الاطفال، ولماذا يكون هؤلاء الاطفال ضحايا لاستغلال اصحاب الرساميل والكارتيلات الاقتصادية؟ الا يكفي مثل هذا الاستغلال لرفع مضامين الاول من ايار!

* تدويل وسائل الانتاج واغلاق المصانع في دولة ونقلها الى دولة اخرى، اصبح من ظواهر العصر، هذه العولمة لوسائل الانتاج تؤدي الى ضرب العمال والعاملات في الحالتين، الحالة الاولى اغلاق المصنع في الدولة الاولى يؤدي الى قذف عماله الى سوق البطالة، مثلا ما حدث لعاملات النسيج في شفاعمرو ودير حنا وبركا، وديمونة واوفاكيم وغيرها - وبالمقابل نقل المصنع الى دولة اخرى ومكان آخر جاء بهدف زيادة ارباح اصحاب الرأسمال اولا، ومن اجل استغلال الايدي العاملة في تلك الدولة لتدني الاجور-الاردن (١٦٠) شيكلا شهريا - وهكذا نجد ان هذا الانفلات من قبل اصحاب الرساميل يؤدي الى ضرب مصالحنا كطبقة عاملة، ووحدتنا وتضامننا وتنسيق مواقفنا هو الرد الشافي على مثل هذا التسيب الرأسمالي في علاقات العمل، ووقف ظواهر الاستغلال اينما كانت، بدون هذا التضامن وهذه الوحدة لن نستطيع لجم هذا الانفلات الرأسمالي - الاستغلالي البشع، وهكذا نلاحظ ما هي اهمية التضامن والوحدة العمالية.

* ارباب العمل والرأسمالية في أيامنا يشعرون «بالطمأنينة» أكثر من اي وقت مضى، فبدون دعمهم اليوم لا يمكن لزعيم اية دولة ان يفوز في الانتخابات فهو بحاجة «للتبرعات» من اجل تمويل حملته الدعائية، والسلامة العلنزيونية وعليه، بعد الفوز في الانتخابات، ان «يدفع لهم الحساب»، ويكون ذلك على حساب العمال والشعب، فهو يوفر لهم «الحماية» وهم يحصدون الارباح. يستعبدون، يستغلون، كل ذلك باساليب عصرية جداً، محوسبة مبرمجة متطورة ومن يدفع الثمن - العمال - الاطفال.. النساء - الشعب وهذه «الحماية» تمنحهم القوة من اجل البطش بالنقابات، باتفاقيات العمل الجماعية، بحقوق العمال، بكل حق تم انجازه على مدار سنين طويلة، فأين هي العدالة الاجتماعية يا ترى! وأين هو التوازن الاجتماعي - الاقتصادي ! يهدفون الى هدم التضامن العمالي، وهدم الانجازات العمالية، وهدم الوحدة العمالية، فالفوضى تساعدهم، و«التنافس» غير المتكافئ، على مكان العمل يؤدي الى نفخ حساباتهم في البنوك. كل ذلك على حساب العمال والطبقة العاملة.

واخيراً لا بد ان نؤكد أنه لا يمكن ان يستمر هذا الخلل غير الطبيعي، وان يبقى عدم التوازن في العلاقات ما بين اصحاب الرساميل والطبقة العاملة التي هي عماد الاقتصاد الاساسي، والثروة الانسانية للشعوب، فبدون هذه «الثروة» - الطبقة العاملة لا يمكن لاي نهج اقتصادي، ونظرية اقتصادية ان تنجح ومثلما حدث انهيار للجانب اللاشتراكي لعدم الوعي الكافي للاخطاء التي ارتكبها، فان مثل هذا الانهيار ليس مستحيل للرأسمالية المنفلتة اليوم.

هل تعلم:

* اذا كان دخلك ١٩٨٠ شيكل في الشهر وعائلتك مكونة من شخصين فانك ضمن العائلات الفقيرة في اسرائيل.

* اذا كانت عائلتك من اربعة انفار ودخلك الشهري ٣١٧٠ شيكل فأيضاً عائلتك ضمن العائلات الفقيرة هذا صحيح للعام الحالي ١٩٩٧.

* ان معدل دخل العائلة العربية للعام ١٩٩٥ هو ٣٧٦٤ ش.ج مقابل ٥١٩٦ ش.ج للعائلة في اسرائيل.

* ان ٣٣٪ من المواطنين العرب يعيشون تحت خط الفقر وان ٤١٪ من الاولاد العرب يعيشون تحت خط الفقر أيضاً وان ٣١٪ من العائلات العربية تعيش تحت خط الفقر أيضاً، كل ذلك بعد دفع مخصصات التأمين الوطني وقبل هذه المخصصات ٤٧٪ من العائلات العربية تعيش تحت خط الفقر و ٤٨٪ من السكان العرب يعيشون تحت خط الفقر و ٥٧٪ من الاطفال العرب يعيشون تحت خط الفقر.

* وان افقر بلدة من ناحية مستوى الدخل في اسرائيل هي جسر الزرقاء ١٥٤١ ش.ج في الشهر للفرد (اللي يعمل) وان اعلى دخل هو لدى سكان بلدة سفيون معدل ١١,٥٠٠ ش.ج للفرد الواحد في الشهر.

* وان معدل دخل المواطن (اللي يعمل) في مدينة الناصرة العربية خلال السنة (٩٤) بلغ ٢,٤١٦ ش.ج في الشهر. وفي مدينة شفاعمرو ٢,٢٨٥ ش.ج بينما كان معدل الدخل في القدس ٢٩٢٧ ش.ج وتل أبيب ٣٣٧٦ ش.ج وفي حيفا ٣٥٤٣ ش.ج.

* وان حوالي ٤٠٪ من الاجيرين في البلاد يحصلون على اجر اقل من اجر الحد الادنى وتبلغ النسبة في المدن اليهودية ٣٨٪ بينما في الوسط العربي تصل الى ٤٨٪ من الاجيرين يحصلون على اجر اقل من اجر الحد الادنى.

* وان ٣٠٪ من المستقلين يحصلون على دخل اقل من اجر الحد الادنى.

* وان اكثر من ٦٧ الف عائلة يعمل معيلها كأجير وتعيش تحت خط الفقر.

❖ تهنئة ❖

تتقدم القائمة والحركة ... الى جمهور العاملين والعاملات باحر التهاني بمناسبة عيد العمال العالمي الاول من ايار

وكل عام وانتم بخير

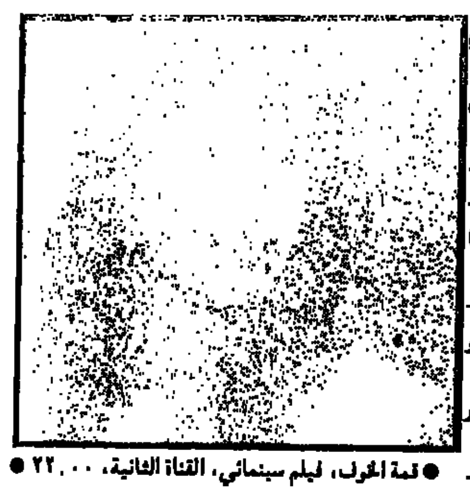
على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٩٧/٤/٣٠

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - النشرة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: «لا للانتقام، اغنية للسلام»: انهيار الاتحاد السوفييتي.
٨,٣٠ - الكوميديا والكاريكاتير - الحلقة(١١).
٩,٠٠ - مجتمع: يهود اثيوبيا.
٩,٣٠ - لغة انجليزية Sport.
٩,٤٥ - للصغار: خربوط ومزبوط.
٩,٥٠ - للصغار: غصن الزيتون.
١٠,١٥ - مئة سنة على الصهيونية.
١١,١٥ - جغرافيا - سطح الارض.
١١,٤٠ - اليهودية.
١٢,٠٥ - موسيقى.
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا، على جبهة العمل العلمي.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل - الحلقة(٩٦) «حب مفقود».
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - شأليبيل كوفاك.
١٥,٠٠ - اللقيطة - الحلقة الرابعة.
١٧,٠٠ - مساء جديد، دان مرجليت.
١٧,٣٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,٥٠ - كرة قدم، اسرائيل وقبرص.
١٨,٤٥ - الاخبار بالعربية.
١٨,٥٥ - كرة قدم - اسرائيل وقبرص - الشوط الثاني.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - حوار - نسيم مشعال.
٢١,٢٠ - العد التنازلي.
٢٢,٠٥ - عالم الصحافة، رام عفرون.
٢٣,٠٠ - صلة رحم - الحلقة الاخيرة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.



● قمة الخوف، فيلم سينمائي، القناة الثانية، ٢٢,٠٠ ●

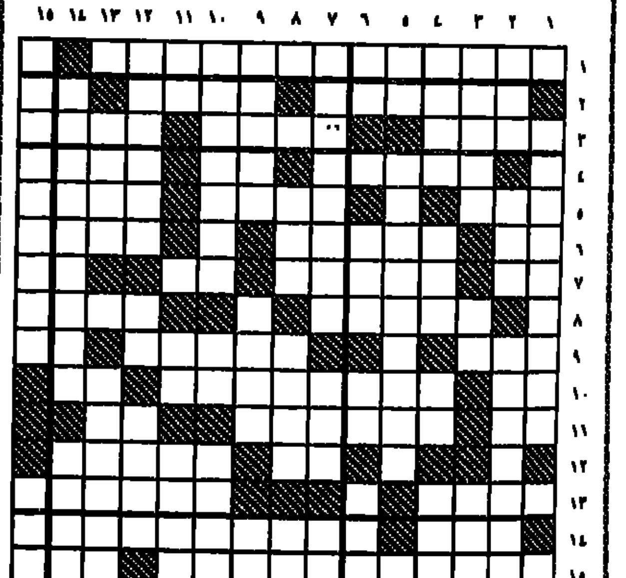
*** القناة الثانية:**

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - جوني كويست - الحلقة(١٣).
٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة(١٥٥).
١٠,٤٨ - سلالة - الحلقة(١٩).
١١,٤٢ - برلمان لندن.
١٢,٣٢ - الحماة - الحلقة(١٦).
١٣,٠٠ - ايلي وجيولز - الحلقة الاخيرة.
١٣,٣٠ - الباب المفتوح.
١٤,٠٠ - دغراسي، «ليسا تحتل العناوين».
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - ايمس ومييتس - الحلقة(١٤).
١٥,٢٨ - مديسون - الحلقة(١٤).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - روزان، الحلقة(٣).
١٨,٣٠ - لمسة ملائكية - الحلقة(١٢).
١٩,٢٥ - موعد عشوائي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دولاب الحظ، مسابقة.
٢١,٠٦ - كبار السحرة في العالم.
٢٢,٠٠ - قمة الخوف، فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - قمة الخوف - تتمة.
٠,٤٥ - شالوم حانوخ وجون ارمتردنغ في عرض خاص.
١,٣٧ - وكيل سري - الحلقة الثالثة والاخيرة.
٢,٣٢ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٨٦)

* اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة *



افقيا:

١) اغنية لعبد الحليم حافظ.
٢) من الفصول(معرفة) - اجزاء السنة الاربعة - للتأفف(معكوسة).
٣) عكس «غني» - معاشات - صوت ترجع.
٤) «الليل»(مبعثرة) - للتأفف - مسلسل تلفزيوني امريكي.
٥) ارشده - خالفا(معكوسة) - مدينة مختلطة(معرفة).
٦) للجزم - بدلكا(معكوسة) - تلد.
٧) اشاهد(مجزومة ومعكوسة) - منطقة غربي بنغلادش(معكوسة) - متماثلان - متماثلان.
٨) من الانبياء - ممثلة مصرية(معكوسة).
٩) امالي(معكوسة) - مطربة مغربية(معكوسة) - من العملات.
١٠) نعم(بالفرنسية) - جزيرة امريكية - والدة.
١١) في الفم - مدينة روالندية(معكوسة) - من الامراض.
١٢) هدم(معكوسة) - عاصمة افريقيا الوسطى.
١٣) احزان(معكوسة) - فيروس خطير(معكوسة).
١٤) من الفواكه - نائب الرئيس السوري(معكوسة).
١٥) لاعب كرة سلة امريكي - حرف مكرر.

عموديا:

١) رئيس فلبيني.
٢) حام - اداة شرط - مدينة امريكية.
٣) «... ودمنة» - نقص(معكوسة) - ظلم.
٤) نشق ولا نحترم(اتفاقية) - أحن - متماثلان - الحراس.
٥) تشاهد(مجزومة) - مدينة شرقي بوروندي.
٦) متماثلان - قواعد(معكوسة) - مختلفان - اجرام سماوية.
٧) باحثة مصرية - يلقي - اصون(مجزومة ومعكوسة).
٨) من الالوان - علم مؤنث - متماثلان.
٩) «... وارانب» - قمار - جدها في السطر السادس.
١٠) مفتي الديار المصرية - انت (بالاجنبية) - «بلاش»(مبعثرة).
١١) مختلفان - صات(للرصاص/ معكوسة) - وجعي.
١٢) أغنية لأم كلثوم - ضمير(معكوسة) - قط.
١٣) تدهن(معكوسة) - مدينة ايطالية.
١٤) اغنية لعبد الوهاب - يهول(مبعثرة).
١٥) معلق رياضة اسرائيلي - «منذ الـ... والى الابد».

حل لغز (٢٨٥)

افقيا:

١) الطيب صالح - لهث.
٢) لاتنيا - برمودا.
٣) لوالله - طراري.
٤) الرياح - قيصر.
٥) هد - در - اي.
٦) كاراكاس - أ.ل.ن.
٧) وليد - العدث.
٨) نائل - نابليون.
٩) نا - مراريلهم.
١٠) يردعة - مي.
١١) هبو - يم - تاول.
١٢) لا - يقتصر - ارق.
١٣) مسالة - م.م - رمس.

عموديا:

١) الرادكالية - لم.
٢) لا - اهل - عباس.
٣) ط.ت.ن.ر - روالدة.
٥) ب.ي.أ.أ - كي - بيرة.
٦) صالح - او - مص.
٧) دس - نوه - تم.
٨) لب - قر - أ.أ.أ - مقل.
٩) يطرح - البرادي.
١٠) يصرم - علي.
١١) لوار - لهنا - نام.
١٢) يدر - الدرهم - س.
١٣) ثائرون - اليمن.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): فترة الضيق والاكتئاب تقارب على الانتهاء.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): يمكنك البدء في استعادة نشاطك ومعاودة الاتصالات.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): استمتع بوقتك وحاول الاسترخاء في هذا اليوم.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): تحسن ملحوظ في احوالك المالية والعاطفية.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٢): تتلقى العديد من الدعوات من الصدقاء والاقارب.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): لا تتخلى عن مساعدة الاخرين الذين بحاجة اليك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): فرصة نادرة للعمل واجراء اللقاءات الهامة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): تتلقى صدمة عنيفة من احد الاصدقاء المقربين

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): هدية لطيفة تصلك من شخص عزيز عليك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): مشروع تعارف يشغل بالك لمدة طويلة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): تواجه بعض التحديات في مجال العمل وتنتصر عليها.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): قد تمر ببعض الاحداث التي تدخل اليأس الى نفسك.

الفروق السبعة



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ٤/٣٠، بين صاف وغائم جزئيا وبطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٣° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٣° ● حيفا وضواحيها - ٢٣° ● ايلات - ٣٢° ● جبال الجليل - ٢١° ● المروج الشمالية - ٢٦° ● جبال المركز والجنوب - ٢١° ● السهل الداخلي - ٢٥° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب الشمالي - ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج. ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه ١٩ درجة مئوية.

وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٤/٢٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣.٤١٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٥٣٢٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٦٩٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٨٤٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣١٤٢ ش.ج
● دينار اردني -	٤.٨٩٣٤ ش.ج
● للمسافرين -	٣.٦٠٠ ش.ج
● «اسوه» -	٣.٤٢ - ٣.٤٣ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٣٠ نيسان ١٩٩٧ الصفحة ١٦

السلطات المحلية في البلاد قدمت (٢٠) ألف طلب للحصول على منح «مفعال هبايس»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس ادارة «مفعال هبايس» ابراهام كاتس عوز، ان عدد طلبات الدعم، التي قدمتها السلطات المحلية الى ادارة «مفعال هبايس» هذا العام بلغت (٢٠) الف طلب.

وقال عوز، ان الميزانية، التي تخصصها ادارة «مفعال هبايس» لدعم اقامة مشاريع محلية في مدن وقرى البلاد، تساوي نسبة (٤٠٪) من الميزانية العامة، علما ان الـ (٦٠٪) المتبقية توزع على الفائزين بتكنهات «هبايس» المختلفة.

وقدر عوز ان ادارة «هبايس» يمكنه ان تمول كل عام ما بين (٢٥٠٠) – (٣٠٠٠) مشروع، بحيث تحصل كل السلطات المحلية على منح متساوية، لكنها تتفاوت حسب تكلفة المشروع وأهميته.

وأشار عوز انه ستخصص من ميزانية هذا العام، والعام القادم مبالغ كبيرة، لبناء ثلاث مستشفيات للمسنين في ديمونة وبيسان وشلومي!

احتجاجا على عدم تلبية مطالبهم

المستخدمون يشوشون العمل في (١٥) وزارة اليوم

* منظمة المعلمين فوق الابتدائيين تعلن عن نزاع عمل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تشهد مكاتب (١٥) وزارة في جميع انحاء البلاد، تشويشات في العمل، اليوم الاربعاء، احتجاجا على عدم استجابة وزارة المالية لمطالب أكثر من عشرة آلاف موظف وموظفة، بزيادة رواتبهم بشكل نسبي وليس بالشواقل.

وأعلن رؤساء (١٥) لجنة عمالية، أمس الثلاثاء، عن البدء بتشويش العمل، في نهاية فترة نزاع العمل، الذي اعلنوا عنه قبل أسبوعين.

وقال مايك لفين، الناطق باسم لجان العمال في الوزارات، ان المستخدمين لن يستقبلوا الجمهور ولن يردوا على الهواتف ولن يوزعوا الرسائل والبريد.

وقال لفين ان وزارة الداخلية لن تنتج جوازات سفر. وفي وزارة المواصلات لن تجري امتحانات السياقة النظرية، «التيوريا»، بينما ستجري امتحانات السياقة العملية كالمعتاد.

وأشار لفين الى ان سبب التشويشات رفض وزارة المالية زيادة رواتبهم بالنسبة المئوية وتصر على دفع زيادة بالشواقل.



● جانب من احدى المظاهرات العمالية ●

وان الفارق بين مطالب المستخدمين واستعداد وزارة المالية للزيادات يبلغ (٥) ملايين شيكل، ترفض الوزارة دفعها. وقال اذا لم تستجب الوزارة للمطالب، سيصعد العمال اجراءاتهم النضالية في الاسبوع القادم.

وقال المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، يوسي كرتشيك، ان الوزارة تعهدت بدفع زيادة بقيمة (٢٠٥) شواقل، وبعد الاتفاق بين الجانبين، اضاف العمال طلبات جديدة لا تستطيع الوزارة قبولها!

على الصعيد ذاته، اعلنت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين عن نزاع عمل، أمس الثلاثاء، احتجاجا على نية وزارة العمل وشبكتي «اورط» و«عمال»، اغلاق (٦٠) مدرسة للمرشدين.

وأقيمت لجنة مشتركة من وزارة العمل و«اورط» و«عمال» لبحث الموضوع وتحميل وزارة المالية مسؤولية تمويل المدارس.

تعزية

الى الزميلة العزيزة آمال شحادة ووالدتها واشقائها وعموم آل مشرقي وأقربائهم وانسبائهم. أحر التعزيات بوفاة الوالد.

فهيم مشرقي (أبو مروان)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء وحسن العزاء والصبر والسلوان.

اسرة «الاتحاد»

تهنئة عطرة

لجنة مستخدمي مجلس عبلين المحلي تتقدم بأحر التهاني القلبية للأخت سهام خليفة وزوجها عبد القادر خليفة بمناسبة ولادة المولود الجديد

"صافي"

نتمنى للمولود الجديد حياة سعيدة في كنف والديه والف مبروك.

لجنة مستخدمي

مجلس عبلين المحلي

* عاش الأول من ايار عيد العمال العالمي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع يافة الناصرة

يدعوان الرفاق والاصدقاء لحضور الندوة السياسية وذلك اليوم الاربعاء ٩٧/٤/٣٠ الساعة ٧:٣٠ مساء في نادي فؤاد خوري في القرية.

يشترك في الندوة: عضو الكنيست الدكتور احمد سعد.

رئيس المجلس المحلي المهندس شوقي خطيب.

☐ نعم لإسقاط حكومة الفساد.

☐ نعم لقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

نتشرف بهذا بدعوتكم للمشاركة في احياء الذكرى السنوية الاولى لوفاة اميل حبيبي وذلك:

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

* عاش الاول من ايار رمزا لكفاح العاملين الاممي.

نظرا للمكانة ... لأول ايار في ام الفحم حيث خلد هذا اليوم بأثمن التضحيات. فاننا ندعو بهذا، رفاق الحزب واصدقاءه و... الى المشاركة في المظاهرة المركزية في ... يوم ... الاول من ايار الساعة العاشرة والنصف صباحا.

... فرع الحزب الشيوعي - ام الفحم

... مجلس دير الأسد المحلي يتقدمون ... ابو ... لوفاة ...

... بوفاة ابن اخته وعموم عائلة ...

... المرحوم ...

هكذا من الأصل